



## القانونية النيابية لـ «الصباح»: اتفاق على تسمية الدوائر الانتخابية

# صالح يبحث مع رئيسي الوزراء والقضاء الأعلى الانتخابات المبكرة

بغداد / الصباح / عمر عبد الطيف

استحوذت نقاشات الانتخابات المبكرة، على القابض لتضمين القوانين اجراءها من رئيس الجمهورية بمرم صالح مع رئيسي الوزراء مصطفى الكاظمي، والقضاء الأعلى فائق زيدان حيث اتفق الرؤساء الثلاثة على ضرورة تصافير جهود الجميع لضمان انتخابات نزيهة تسهم في استعادة ثقة المواطن وتمكيته من ممارسة حقه الدستوري. وبتأييد القوائم الانتخابية أسس عقب أيام من دعوة اطفالها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي طالب والانتخابية في البلاد، والكاظمي على وجوب اجراء انتخابات مبكرة ونزيهة التزاماً بما تضمنه البرنامج

بترحيب برلماني عبر عنه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي حينما شد على اجراء انتخابات مبكرة وسط ذلك كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب خلال تصريح لقزرها، بجيشي الحمدي لـ «الصباح» عن وجود شبه اتفاق على تسمية الدوائر الانتخابية لعالية المحافظات، في وقت أعدت فيه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات خطتها للاشهر الستة المقبلة. وذكر بيان مكتب رئيس الجمهورية تلقته «الصباح» ان صالح استقبل أمس رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وجرى خلال اللقاء، بحث مجمل الاوضاع السياسية والأمنية والصحية والاقتصادية في البلاد، والكاظمي على وجوب اجراء انتخابات مبكرة ونزيهة التزاماً بما تضمنه البرنامج

الحكومي، وادخل البيان ان «رئيسي الجمهورية والوزراء شدوا على ضرورة الاستمرار بمطالبة فلول الارهاب وإدانة زخم التصراعات قوتنا الأمنية والحوافظ على المكتسبات المتحققة وترسيخ الأمن في جميع المدن» كما شهد اللقاء، مناقشة السبل الكفيلة لتصدي لجنة كورونا ودعم الجهات الطبية والصحية والسماحة لضمان صحة وسلامة المواطنين، فضلاً عن استعراض الحلول والإجراءات المتخذة للحد من الأزمة الاقتصادية بتقليص الإنفاق الحكومي وزيادة موارد الدولة وترسيخ أسس الإصلاح في البلاد، ولتأمين الراتب، التي ان اللقاء، شهد التأكيد على أهمية العلاقات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان

وضرورة حل الإشكاليات المالية بما يضمن حقوق المواطنين المستورية، فضلاً عن بحث التطورات الدولية والإقليمية ودور العراق الحوري في ترسيخ الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة وفي لقاء آخر، بحث رئيس الجمهورية مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان اجراء الانتخابات المبكرة، والتأكيد على أهمية تصافير جهود الجميع بما يضمن استقلالية ونزاهة العملية الانتخابية، ويسهم في استعادة ثقة المواطن وتمكيته من ممارسة حقه الدستوري. ولغت بيان صحفي تلقته «الصباح» الي ان اللقاء، شهد «التطرق إلى أهمية الإسراع في اجراء تعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا، ودعم دور القضاء، لمكافحة الفساد وترسيخ العدالة»

والتعاون والتنسيق في مجال تشريع القوانين التي تنقضيها المرحلة المقبلة». بدوره قال مقرر اللجنة القانونية البرلمانية يحيى الحسوي لـ «الصباح» ان اللجنة أعدت ايصافاً النهائية للانتخابات بما تضمنته الدوائر الانتخابية، مشيراً إلى انها «بانتظار رأي قرار الكتل السياسية بهذا الجانب»، وأضاف ان «اللجنة اجتمعت مع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قبل أسبوعين وتوصلت إلى شبه اتفاق على تسمية الدوائر الانتخابية لعالية المحافظات» مستنداً انه «لم يتبق سوى بغداد وديالى وكركوك والموصل التي كانت تحتاج إلى المزيد من النقاش والحوار بين ماطيلها».

التفاصيل 2

## نقاش مع نقابة الأطباء عمل العيادات الخاصة الكاظمي يوجه بتكريم ضحايا «الجيش الأبيض»

بغداد / الصباح

الملاكات الطبية التي تمثل مجهوبا كبيرا في حماية كورونا والعمل على تحسين اوضاعهم وتوفير الحماية اللازمة لهم ضد الاعتداءات المتكررة عليهم من قبل بعض أسر الضحايا وأشداء الكاظمي بجهود الملاكات الطبية الذين يعيشون ظروفًا استثنائية، والذين سخروا حياتهم من أجل إنقاذ حياة الآخرين ويعرضون أنفسهم للخطر، مشدداً في الوقت نفسه على توجيهاته السابقة للقوات الأمنية المعنية بشأن حماية الملاكات الطبية، وملاحقة المعتدين لتطويق الجائحة، والإجراءات الكفيلة التي تخدم من انتشار المرض فضلاً عن بحث سبل الارتفاع بمستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين ولغف البيان، وضع



الأضرار المدمرة التي تعرض لها مرفأ بيروت / وكالات

## صندوق الإسكان يطلق الجباية الإلكترونية

بغداد / رفاق عامر

بطلب صندوق الإسكان التابع لوزارة الاعمار والإسكان والبلديات العامة قريبا الجباية الإلكترونية في تسديد مستحقات جمع القروض التي قام بإقراضها في المواطنين. وأعاد مدير الصندوق ضياء موجد عبد الله في تصريح خص به «الصباح» بيان الصندوق يسعى إلى تعميم أسلوب العمل الإلكتروني في جميع عملياتها بما يسهل إنجاز الأعمال وأختزال الوقت والجهد، مشيراً إلى انه بصدد إطلاق الجباية الإلكترونية بعد انتهائه من ابرام الاتفاقية مع إحدى الشركات المختصة والمتعددة من البنك المركزي العراقي والتي تم اختيارها بعد المفاضلة بينها وبين الشركات المشاركة بالاعتماد على معايير دقيقة ورصينة تضمن نجاح عملية الجباية الإلكترونية. ونوه عبد الله خلال تفصيل الجباية جميع البيانات التي تعود إلى المقترضين سواء كانت «مستور» كار، أو كسي كار» للموظفين والتعاونيين لأداة في أيام الشركة باصدار بطاقات خاصة لغرض الجباية الإلكترونية».

التفاصيل 2

## نكبة المرفأ، تشرد قرباية ثلث سكان العاصمة بغداد تساند بيروت في محنتها وتمتد يد العون

بغداد / الصباح / شيماة رشيد

الحارثة كما دعا الرجوع الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني المؤمنين الكرام، وجميع محبي الخير في العالم إلى التضامن مع الشعب اللبناني في هذا الظروف الصعبة وتقديم العون له بكل السبل المتاحة للتخفيف من آثار هذه الكارثة الكبيرة عليه. الذي أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

بالتزامن مع حملة كبرى أطلقتها بغداد اثر فاجعة مرفأ بيروت الأليم، ووصلت قوافل الوفق العراقية إلى لبنان صباح أمس الخميس كما وصل وفد طبي من أكثر من 20 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية والجراحية للمساهمة في علاج جرحى

مرفأ بيروت. تتطلب استجابة دورها، طالت لجنة الأمن والدفاع النيابية خلال تصريحه لانه لا «الصباح» القائد العام القوات المسلحة مصطفى الكاظمي بإجراء، تفتيش عاجل على مواقع تخزين الأسلحة والأعداء وأخراجها من مواقع يرفقه نظيره اللبناني في موقع الأتجار، وقال ان «الأزمة التي يواجهها لبنان في ظل انفجار

**سياسي - 02**

**السفير الروسي: العراق شريك رئيس لنا وندرس المساهمة في إعادة البنية التحتية**

**رياضي - 09**

**التطبيعية تحدد أليات ومواعيد منافسات الشباب والأولى والكأس**

## الاقتصاد النيابية: إكمال قانوني الاستثمار المعدني ومشاركة القطاع الخاص

بغداد / مهنت عبد الوهاب

كشفت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية عن انصاح قانوني الاستثمار المعدني، ومشاركة القطاع الخاص مشيرة إلى انها من القوانين التي تنظيها المرحلة لاسيما في دعم الاقتصاد وإعائن الموزانة. وقال عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية ندى شاكرك جودت لـ «الصباح» ان «اهم القوانين التي اعتمدهت اللجنة وتنتظر انعقاد جلسات البرلمان لقراءتها هو قانون الاستثمار المعدني، وقانون مشاركة القطاع الخاص، وهما من القوانين الناصية التي تنظيها المرحلة لاسيما في دعم الاقتصاد وإعائن الموزانة. وقال عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية ندى شاكرك جودت لـ «الصباح» ان «اهم القوانين التي اعتمدهت اللجنة وتنتظر انعقاد جلسات البرلمان لقراءتها هو قانون الاستثمار المعدني، وقانون مشاركة القطاع الخاص، وهما من القوانين الناصية التي تنظيها المرحلة لاسيما في دعم الاقتصاد وإعائن الموزانة».

أنتفوزافيك الصباح

**الموقف الوبائي اليومي للاصابات بفيروس كورونا المستجد في العراق**

بغداد	الربيع	الفرات	الذي
218	310	50	30
دهوك	101	85	273
اربيل	208	كركوك	74
103	211	واسط	194
ديالى	67	ميسان	144
ذي قار	93	السليمانية	290
العتبى	39	كربلاء	244
		بابل	194
		نينوى	144

**سجلت مختبرات الوزارة إصابة جديدة 3047 مؤكدة بفيروس كورونا المستجد في العراق موزعة كالتالي:**

الوفيات	الشفاء
67	2583

مجموع الاصابات: 140603  
مجموع الشفاء: 101025  
نسبة الشفاء: 71.9%

تم الفحص اليومي للمصابين الكلي: 16591  
المجموع الكلي للمصابين المقصود: 1092741

الراقدين في العيادة المركزية: 517  
الراقدين الكلي: 34471

وزارة الصحة وشبكة المختصين: 5  
التفاصيل 5

## افتتاح معمل للأوكسجين في الموصل الصحة تعد خطة لمواجهة الزيادة المحتملة للإصابات

بغداد / الصباح

المسكونة» إلى ذلك، افاد مدير صحة الرصافة عبد الغني السباعي لـ «الصباح» بان «الوزارة وضعت خطة خلال أيام العيد وبعده، تضمنت مواجهة الزيادة المتوقعة بأعداد الاصابات جراء عدم الالتزام بإجراءات الوقاية والتهاون في تطبيق شروط الوقاية الصحية مع فرض حظر التجوال الشامل واستمرار حملات الرصد الوبائي الفعال التي نفذتها القطاعات الصحية التابعة للدارة وزيادة قدراتها التشخيصية بعد ارتفاع عدد الفحوصات في المستشفيات والسدي تجاوز 16 ألف فحص خلال يوم واحد». كما تضمنت الخطة ابقاء حيسر المصابين في مستشفيات العزل وامكان الحجر الصحي الجديدة التي تم افتتاحها، فضلاً عن العمل على توفير سعة سريرية اضافية للمصابين مع تلبية الاحتياجات الأخرى من توفير الأوكسجين تلافياً لحادث شحة فيه. وأضاف السباعي ان شركة الأدوية (كيميا) جهزت دوائر الصحة في الرصافة بمستلزمات (كمامات) الخاصة بالحمص، وتسريع نتائج الكشف عن المصابين بكورونا.

افتتحت وزارة الصحة والبيئة معمل للأوكسجين ومركزاً لحصر المصابين بغايروس كورونا في الموصل، بينما أعدت خطة لمواجهة الزيادة المتوقعة للاصابات بغايروس كورونا. في غضون ذلك، أعلنت دائرة الصحة والحكومات المحلية في المحافظات مراجعة خططها وارجائها للسيطرة على الجائحة وضمان تقليل الاصابات عبر تشديد الالتزام بالتعليمات والأرشادات الصحية. واعان وزير الصحة الدكتور حسن محمد التميمي خلال زيارته مدينة الموصل انشاء مشغين ومختبرين في المدينة متخصصة للرضى المصابين بغايروس كورونا. وقال التميمي في مؤتمر صحفي عقده في مبنى وزارة صحتي نيروى وحضرته «الصباح» ان «صحة نيروى سيجلب خلال الأيام القليلة» الناصية لارتفاع كبير في الاصابات بغايروس كورونا فضلاً عن ارتفاع من الوفيات بواقع الذي مازالت تشهد فيه مدينة الموصل حملة لاعمار باقي المشافي التي تعرضت للدمار خلال العمليات

# قبل رفع مسودة القانون إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليها اتفاق على تسمية الدوائر الانتخابية لغالبية المحافظات

بغداد / عمر عبد الطيف

### كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب عن وجود شبه اتفاق على تسمية الدوائر الانتخابية لغالبية المحافظات، في وقت أعدت فيه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات خططها للأشهر الستة المقبلة.

وقال مقرر اللجنة يحيى الحمودي لـ «الصباح» إن «اللجنة أعدت الصياغة النهائية للانتخابات، وهي لا تشمل الدوائر الانتخابية، مشيراً إلى أنها بانتظار رأي وقرار الكتل السياسية بهذا الجانب».

وأضاف أن «اللجنة اجتمعت مع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قبل أسبوعين وتوصلت إلى شبه اتفاق على تسمية الدوائر الانتخابية لغالبية المحافظات»، مستمراً أنه «لم يبق سوى بغداد وبغداد وكركوك والموصل التي كانت تحتاج إلى المزيد من النقاش والحوار بين ممثليها».

و«بين اللجنة تنتظر استئناف جلسات مجلس النواب بعد العيد للاتفاق النهائي ومن ثم الشروع بإعداد مسودة نهائية ترفع إلى رئيس الجمهورية للمصادقة عليها».

من جانبه توقع رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الدكتور رياض البردان أن تكون كافة الانتخابات المزمع إجرائها في حزيران من العام المقبل 350 مليون دولار وقال البردان في تصريح خص به «الصباح» إن «المفوضية ستستخدم ذات الأجهزة التي استخدمتها في انتخابات 2018 وهي لا تحتاج إلى المزيد منها في الانتخابات المقبلة بسبب بساطتها الكافية»، مشيراً إلى أن «المفوضية ستحتاج إلى مبالغ إضافية في حال إجراء الدوائر الانتخابية الصغرى كفرنكو الأثرى».

وتعلق نقاشياً على «الجنة» قائلاً: «إنه لا بد من التفكير في تمويل الانتخابات بعد توقيع إعداد المفوضية خطة للأشهر الستة المقبلة استعداداً لإجراء الانتخابات».

وقال توفيق لـ «الصباح»: «إن الأهداف التي



● مجلس النواب العراقي / اريثيف

اللجنة الاقليمية العليا لتامين موقف مركز التسجيل وعملات نقل البراء والاجهزة الانتخابية، وتفعيل وتوسيع اتفاقية نقل البراء الانتخابية مع وزارة النقل / الشركة العامة للنقل البري، وتوقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الهجرة والجنودين والأجيرة بخصوص منح تصاريح الخروج وتوقيع مذكرة تفاهم مع شبكة الاعلام العراقي، واستحداث الموافقة من الحكومة للسفر من البرازيل الانتخابية والتعاون مع فريق المساعدة الدولي للأمم المتحدة ومنظمة بايومتريا، ومع

الطولة الإمداد لنحو 400 فني قيد جازمز الطلاقة، وتهيئة وإعداد ملاحق لتوفير الاجهزة الانتخابية والمكتب الوطني بالتنسيق مع الكليات الانتخابية في المحافظات، ووضع الزبانية الانتخابية الخاصة بالانفاصمات والتوقيع لنصف السنة والتي لا يتوقف تنفيذها الا بعد التوافق الانتخابي، وتشكيل اللجنة الارضية والفنية المختصة واستئناف العمل بمقر مركز التاميل والاجهزة التعويضية لاستكمال اعمال الصيانة والتاميل للاجهزة الانتخابية، وطباعة بطاقة الناخب

## السفير الروسي: العراق شريك رئيس لنا وندرس المساهمة في إعادة البنية التحتية



● ماكسيم ماكسيموف

بغداد / واع / حارث عباس

أكد السفير الروسي لدى العراق ماكسيم ماكسيموف أن العراق شريك رئيس بالمطابقة بينما أشير إلى أن الشركات الروسية تدرس المساهمة في إعادة بناء التحتية.

وقال ماكسيموف في مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «موسكو تهمي أهمية كبيرة لتوسيع التعاون التقليدي للبلدتين».

وأضاف أن «بين البلدين عدا كبيراً من نقاط التعلق في وجهات النظر في بعض طرق حل المشكلات الرئيسية الدولية والإقليمية، مبيناً أن «الجال الرئيس في التعاون التجاري والاقتصادي والتعاون مع قطاع النفط العراقي، حيث اكتسب رجال النفط الروس والعراقيين خبرة هائلة طويلة المدى، ويزيد إجمالي الاستثمارات الروسية في هذا القطاع حتى الآن على 13 مليار دولار».

وتابع ماكسيموف أن «هناك إمكانات كبيرة لتطور التعاون الثنائي في قطاعات أخرى، ويجري العمل على طريق اللجنة العراقية الاقتصادية للتجارة والتعاون الاقتصادي والعلمي والفني الذي يهدف إلى تنويع الروابط الاقتصادية في اتجاهات أخرى، مؤكداً أن «هذا التعاون يتركز في الوقت الحاضر على فتح السوق العراقية للشركات الروسية المتخصصة في بناء البنية التحتية والاكتشاف الجيولوجي وتصدير القمح والمنتجات الزراعية الأخرى».

وأوضح السفير الروسي، أنه «خلال وقت طويل ربطت مسألة توسيع مشاركة الشركات الروسية في تنفيذ مشاريع القطاع غير النفطي في العراق بضممان الحالة الأمنية، وبعد الوضعي فيما في هذا المجال تحققت آمناً للشركات الروسية اتفاقاً واعدة جديدة».

وأشار إلى أنه «في الوقت الحالي تدرس الشركات الروسية مثل (روسكوبور) و(روسنيكو كوكا) و(البنكك الحديدية الروسية) وغيرها إمكانات حضورها في مشاريع مشتركة في مجالات مثل إعادة بناء البنية التحتية للتحديتية للسياحة الحديدية والنسج الجيولوجي، وكذلك إعادة إنتاج العائد الصلب والهايدروكربونات والواردات المائية».

ولفت إلى أن «روسيا باسماطعاها للمشاركة في ترميم وصيانة مواقع التراث الثقافي في العراق، لاسيما أن السلاكات الاربعة الروسية تتميز بأصالتها الكفائية والأزمنة والخبرة الفنية للقيام بالأعمال المماثلة، الشبيهة لأعمال التي قام بها الخبراء الروس في سوريا، معرباً عن استعداد روسيا لدراسة المقترحات ذات الصلة مع الجانب العراقي».

وأكد ماكسيموف أن إرسال البعثة الأتية المركبة المشتركة إلى منطقة حليمة القديمة في محافظة ذي قار مثل واجف بالقرب من الحدود الإيرانية أصبح حدثاً مهماً في الحياة الثقافية الروسية العراقية، وعملت هذه البعثة عام 2020 لأول مرة منذ 35 عاماً. وتكثرت العلاقات الروس من إجراء حفريات والبحث في العراق».

## الاقتصاد النيابية: إكمال قانوني الاستثمار المعدني ومشاركة القطاع الخاص

بغداد / مهتد عبد الوهاب

ما قانون الاستثمار المعدني، وقانون مشاركة القطاع الخاص، وما من القوانين النافذة والتي تتطلبها المرحلة لساندة الاقتصاد الوطني بشكل كلي، فضلاً عن دورها في تعزيز إيرادات البرازيل العامة للبلاد».

وأكدت جودت، أن «قانون الاستثمار المعدني يتضمن فتح باب الاستثمار للقطاع الخاص للموارد المعدنية في البرازيل».

وأشارت العراقية قائلاً: «معدني المعدني هو إله أخرى لتفويض بالاقصاوم ويكون لها الصدارة ويأمل مهمة عن الاعتماد على إيرادات النفط».

وبيّنت أن «القانون واجه اعتراضات

كشفت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية عن إكمال قانوني الاستثمار المعدني ومشاركة القطاع الخاص مشيرة إلى أنها من القوانين التي تتطلبها المرحلة، لاسيما في دعم الاقتصاد وإتمام العمل الاقتصادي والاستثمار».

وقالت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، ندى شاكر جودت، لـ «الصباح»: «إن أهم القوانين التي أعدتها اللجنة وتنتظر انعقاد جلسات البرلمان من أجل القراءة

## الأمن الوطني يؤكد ملاحقة بقايا مصابيات داعش، وتجنيد ضحاياها الساعدي: القبض على 23 إرهابياً خلال الشهر الماضي

بغداد / واع

أكد رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الضريق أول الزكري عبد الوهاب الساعدي، القبض على 23 إرهابياً في مناطق متفرقة خلال شهر تموز الماضي، في حين شدد رئيس جهاز الامن الوطني عبد الفتحي الاسدي، على متابعة ما تبقى من بقايا عصابات داعش وتجنيد ضحايا الإرهاب.



● قواتنا تواصل ملاحقة فلول داعش المنهزمة / اريثيف

وقال الساعدي لوكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «جهاز مكافحة الإرهاب واجبه الأساس معالجة الخلايا النائمة ومكافحة الإرهاب في البلاد».

مؤكداً «القبض على 23 إرهابياً في مناطق مختلفة خلال شهر تموز الماضي».

وأشار الساعدي، إلى «استمرار العمليات وتتسابق عالي المستوى مع الأجهزة الأمنية كافة للقضاء على الخلايا الراهية الموجودة في البلاد».

في غضون ذلك، أكد رئيس جهاز الامن الوطني عبد الفتحي الاسدي، متابعة ما تبقى من بقايا عصابات داعش وتجنيد ضحايا الإرهاب في عموم البلاد».

وتكثرت الاسدي، لوكالة الأنباء العراقية «واع» أن «جهاز الامن الوطني يتابع تحركات عصابات داعش بكل دقة وبمختلف الوسائل المتاحة بتوجيه مباشر من رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي».

وأكد الاسدي: «رصد جميع التحركات المشبوهة لفلول عصابات داعش الإرهابية، مبيناً أن جميع تحركاتهم تحت السيطرة».

وأوضح رئيس جهاز الامن الوطني، أن «الإرهاب الآن وصل إلى مرحلة الاحتضار، وبالرغم من تواجد بعض الخلايا النائمة لا يمكنها العودة إلى المربع الأول».

وتابع الاسدي، أن «جهاز الامن الوطني في طور تطوير عمله الميداني من أجل القضاء على هذه الفلول الإرهابية».

## قريباً.. صندوق الاسكان يطلق الجباية الالكترونية

بغداد / واه عامر

يطلق صندوق الاسكان التابع لوزارة الاعمار والبنية العامة قريباً الجباية الالكترونية في تسديد مستحقات جميع القروض التي قام بإقراضها إلى المواطنين وأداء مديون الصندوق ضياءً، موجه عدد له في تصريح خص به «الصباح» بأن الصندوق يسعى إلى تعميم أسلوب العمل الالكتروني في جميع فعايلها بما يساهل إنجاز العمليات واختزال الوقت والجهد، مشيراً إلى أنه بصدد اطلاق الجباية الالكترونية بعد انتهائه من ابرام الاتفاقية مع إحدى شركات المختصة والمعتمدة من البنك المركزي العراقي والتي تم اختيارها بعد المفاضلة بينها وبين الشركات الشاركة، وباعتماد على معايير دقيقة ورصينة تضمن نجاح عملية الجباية الالكترونية، منوهاً بأن أسلوب الجباية سيكون من خلال تفعيل جميع البطاقات التي تعود إلى القترضين سواء كانت «ماستر كارد أو فيز كارد».

ولموظفين والمقاعدين، لافتاً إلى قيام الشركة بأصدار بطاقات خاصة لغرض الجباية الإلكترونية، والتي حصلوا على القروض ويست لديهم بطاقات القروض الإلكترونية.

وعلى الصعيد نفسه، أوضح أن الصندوق أطلق الاسبوع الماضي الجباية الالكترونية لتفويض شريكه ابراهيم الزاوي إلى ارفعان بالموصول، لملء موزكا وجودت محسناً لصفحة المحافظات التي استفتت حوصها منذ الاسبوع والعشرين من شهر تموز الماضي والذين طالبوا بحصص اضافية منها على ان الحصص توزع بين المحافظات بحسب الفئة الاراضية المسنونة والتي تتضمن منح 12 الف فريز للمال العام بالعموم البلاد، ويتم توزيعها بين المحافظات بحسب عدد السكان ومستوى خط الفقر الذي كان محافظه. وأضاف عبد الله ان اسلوب التقييم الالكتروني هو المتمد منذ مطلع العام الحالي والذي يسهم في القضاء على أي محاراة رشوى أو فساد أو تمييز معاملات بشكل غير قانوني، فضلاً عن منعه وجود مقعنين يتوزون المواطنين بترية تسهيل احوال القرض، مبيناً ان الصرف قرر الاعاء، من الغرامات الشهرية للمتأخرين عن الجباية منذ تسبوع اثار لغاية تموز الماضي، نظراً للطرف التي يمر بها المواطنين وتخفيف العبء عنهم، منوهاً بأنه ستتم دراسة الوضع للشهر الحالي البت في الاعاء، او عدمه

<p>الاعلانات ads@alsabaah.iq</p> <p>موبايل: 07809174852 شبكة الاعلام العراقي</p>	<p>العلاقات العامة موبايل: 07809174853 pr@alsabaah.iq</p> <p>التوزيع والاشتراكات موبايل: 07809210536 dist.inn@alsabaah.iq</p> <p>القسم السياسي saba@alsabaah.iq</p>	<p>سكرتير التحرير حيدر الربيعي</p> <p>العلاقات العامة محسن الشوفا</p>	<p>سكرتير التحرير محمد خضير سلطان</p> <p>مسؤول صحف المحافظات توفيق التميمي</p>	<p>مدير التحرير نزار عبد الستار</p> <p>المدير الفني مصطفى الربيعي</p>	<p>نائب رئيس التحرير جواد علي كسار</p> <p>مدير تحرير الرضاوي علي البايوي</p>
--	---	---	--	---	--



# جسرٌ جويٌّ من المساعدات الطبيّة والغذائيّة الى لبنان بغداد تساند بيروت في محنتها.. وتمد يد العون

بغداد / الصباح / شيما رشيد

بالتزامن مع حملة كبرى أطلقتها بغداد إثر فاجعة مرفأ بيروت الائمة، وصلت قوافل الوقود العراقية الى لبنان، صباح امس الخميس، كما وصل وفد طبي مع اكثر من 20 طناً من الادوية والمستلزمات الطبية والجراحية للمساعدة في علاج جرحى الحادثة، وفي حين دعا المرجع الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني المؤمنين الكرام وجميع الخيري في العالم الى التضامن مع الشعب اللبناني في هذا الظرف العصيب وتقديم العون له بكل السبل المتاحة لتخفيف من آثار هذه الكارثة الكبيرة عليه، طالبت لجنة الامن والدفاع النيابية القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي بإجراء تفتيش عاجل على مواقع تخزين الاسلحة والاعدّة واخراجها من المدن لسفاسة لا تقل عن 25 كيلو مترا.



جانب من المساعدات العراقية الى دولة لبنان الشقيقة

**مشهد مأساوي**  
وذكر بيان ليكث المرجع الاعلى، تلقته «الصباح»، تعبير المرجعية الدينية العليا في التقط الأضرف عن بالغ الأسى والأسف للحادث المجمع الذي تعرّضت له مدينة بيروت العزيزة إثر الانفجار الهائل الذي وقع في مرفأها وأسفر عن عدد كبير من الضحايا والمفقودين وإضعاف ذلك من الجرحى والصابرين وتشريد عشرات الآلاف من المواطنين والبقاء في أرحم الراحمين. وراسع يومهم وخسائر فاحشة وأضرار بالغة بالبلد والممتلكات في مشهد مأساوي قلّ نظيره في العقود الأخيرة.

وأضاف البيان «إن تنقذ في الشعب اللبناني الكريم بأجر التعازي وبالصبر والوسادة في هذا المصاب الجلل ونسال الله العلي القدير أن يعينه ويمنحه مزيداً من القوة والصبر والتكاتف لتجاوز هذه المحنة الكبيرة، ندعو المؤمنين الكرام وجميع محبي الخير في العالم الى التضامن مع في هذا الظرف العصيب وتقديم العون له بكل السبل المتاحة لتخفيف من آثار هذه الكارثة الكبيرة عليه».

وأختم مكتب المرجع الاعلى بالقول «نسأل الله تعالى أن يمنح الضحايا بالرحمة الواسعة ويولم ويومم الصبر والسلوان ويؤمن على الصابرين بالشفا والعافية له أرحم الراحمين. وكان مرفأ بيروت، شهد عصر الثلاثاء انفجاراً ضخماً حول أجزاء من مدينة بيروت إلى ركاب، وتشير التحقيقات الأولية إلى أن مصدر الانفجار كانت مخزنة في مستودع بالقرب من عام 2014».

**مساعداً قووة**  
ويخصصون المساعدات القووية التي وجه بها ورئيس مجلس الوزراء

**السيد السيستاني، تقدم الى الشعب اللبناني الكريم بأجر التعازي والوسادة في هذا المصاب الجلل ونسال الله العلي القدير أن يعينه ويمنحه مزيداً من القوة والصبر والتكاتف لتجاوز هذه المحنة الكبيرة**

الجانب اللبناني بالعودة كما ان الطبي المشاركة الفاعلة في مساعدة الشعب اللبناني، مشيراً الى ان المساعدات تضمنت تقديم اكثر من 20 طناً من الادوية والمستلزمات الطبية والجراحية.

وعن طبيعة الوفد العراقي المرسل للبنان، قال وزير النفط، في تصريح صحفي ان «وقدا من العراق بتوجيه من الكاظمي وزير العاصمة اللبنانية بيروت لتقديم التعازي بالشعب على الكارثة الكبيرة التي لحقت بهم، وكان في استقبالنا رئيس حكومتهم حسان دياب».

وأشار الى ان الوفد الطبي كان مشكلاً من 15 طبيباً ومن خيرة الأطباء في العراق، ومن مختلف التخصصات، ويهمهم رئيس العناية المركزة إضافة إلى 20 طناً من المواد الطبية والمستلزمات المقدمة لبيروت.

وأضاف قائلاً، «وضحنا للحكومة اللبنانية المشاعر التي التت العراق حكومة وشعباً، ولبلغامهم تأسفاً للحادث، واستعدادنا كحكومة لتقديم كل ما يمكننا من دعم للحكومة والشعب اللبناني في مختلف الحالات، وبين ان الحكومة اللبنانية وكثيراً من المواطنين خلال الزيارة، تمثوا دور الحكومة والشعب العراقي، وسمعنا كلمات طيبة خلال الزيارة، وتنمى إلى نمر هذه الأزمة الكبيرة على لبنان وشعبه، مؤكداً ان الكارثة كبيرة، ولا يحسن بها إلا من يراها».

وافت إلى ان «الأطباء المرسلين ضمن الوفد، سيقيمون في بيروت، وبلغنا الحكومة اللبنانية، بان الكاظمي ووزارة الصحة استعدت لإرسال الطبية الذين يمكنهم مهارة في هذا المجال، وتابع قائلاً، «نتأمل ان لبنان لا يحتاج أكثر من الذي قدمناه، لأن كثيراً من الدول العربية الشقيقة ودول المنطقة اوفت مساهمات كبيرة للبنان، لكن لبنان العريق كان معنوياً، إضافة إلى ان كان مأدياً».

وعبر الأرفان، «العراق بعد البلد الوحيد الذي اعبر الأراضي السورية، مؤكداً ان سرعة استجابة الكاظمي لمعاناة اللبنانيين تعبر عن موقف إنساني تاريخي كبير. يذكر ان العراقيين عبروا عن تضامنه مع الشعب اللبناني، في موقع التواصل الاجتماعي، وسادت موجة من الحزن في العراق، ترجمتها المنشورات التي تداولها المسؤولين والساسة وقنوات الإعلام والمواطنين في البلاد، وكان رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي اتصل هاتفياً برئيس الوزراء اللبناني لتقديم التعازي والتضامن، وأكد رئيس الوزراء، نظيره اللبناني ان العراق لن يتأخر عن الوقوف مع لبنان في هذه المحنة، مشيراً الى ان الحكومة العراقية قررت إرسال طائرة حربية بالمساعدات الطبية العاجلة.

في حين نكرت وسائل الإعلام اللبنانية كمنية من الفرح مستغلين اليوم من العراق كمساعدة بعد الانفجار الذي

تسبب في انفجار العاصمة اللبنانية للفتح، وفقاً لما ذكره محافظ بيروت. في غضون ذلك، أجرى النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي بمسح بيان لمكتبه الإعلامي تلقته «الصباح» - اتصالاً هاتفياً مع مكتب شبكة الاعلام العراقي في بيروت

المشككين الذين تناصره التي تعرض الى اصابات خطيرة في انفجار مرفأ بيروت، عشرات القتلى والجرحى، وأعلن وزير الصحة اللبناني، ان أكثر من 30 قتلاً و 2500 جريح سقطوا بنفجار المرفأ

**الامن الشيايئة**  
ويخصص الاجراءات لتجنب مثل هذه الكارثة الممعة في المدن العراقية، دعا صباح لجنة الامن والدفاع النيابية سمران الاعاجيبى القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي الى اجراء تفتيش عاجل على مخازن الاسلحة وتخزين الاسلحة والذي يكون خارج مخازن تخزين خاصة.

وقال الاعاجيبى في حديث «الصباح» قائلاً من يوم بيروت لان أرواح الناس وممتلكاتهم تلت وما شاهدناه من قوة الانفجار الشبيه بانفجار هورشميا، يدعونا الى العمل السريع لتفتيش مخازن الاسلحة الموجودة داخل المدن واخراجها بأسرع وقت.

وأضاف الاعاجيبى ان ما حدث في بيروت نتيجة اخطاء التخزين المشابهة للاخطاء التي حدثت في بعض المستودعات لوبيا سابقاً في التفجير، وصغر ولكن مع تيار قود الانفجار، لان انفجار بيروت كارثة بكل المقاييس، مشيراً ان استعانة طابقت منذ البدء، بإخراج جميع الاعنة والسلاح خارج المدن وفي سياق عمل ثابت لدى قوات الامن العراقية وكن جيوش العالم، حيث في السابق لم يكن هناك اي مخزن للأسلحة في المدن وإنما خارجها وعلى بعد 25 كيلو مترا عن طرق خاصة في مناطق جميع الاعنة والسلاح خارجها، وتوجيه للحشد الشعبي على اعتبار انه قوة تابعة للقوات المسلحة عدم وضع اسلحة واعنة ومواد متفجرة داخل المدن وإنما تخرج خارجها، مبيناً اننا نمتلك مواد تساعد على الانفجار أمثال السيل فور موجودة في المستودعات وان كانت داخل المدن استخدمت كارثة كبيرة ولأسهيا في بغداد.

الى ذلك، طالب عضو اللجنة كاطع نجمان الحكومة بالترييز على الاسلحة والذخائر من المناطق السكنية، سابق وان تكلمنا قبل أكثر من سنة عندما حدثت الانفجارات ريس الوزراء ان يكون تخزين الاسلحة والذخائر بشكل رسمي ولا يوجد في أي مخزن داخل المدن، حيث انه يوجد مخازن وترييز معين في وزارة الدفاع والداخلية لخص



علي حسن الفواز

## لبنان.. هناك من يصنع الأزمات دائماً

يُثير انفجارٌ مرفأ بيروت كثيراً من الاسئلة، ما يجعل طابعاً سياسياً وأمنياً، ومنها ما يحمل طابعاً إقليمياً ودولياً، فهذا الحدث الكارثي فتح أكثر من جرح، وأكثر من مشكلة، إذ يرتبط بعضها بسوء ادارة الملقات الأمنية والاقتصادية، وحتى السياسية، فكلما يرتبط بعضها الآخر بطبيعة الواقع اللبناني وأزمة التقاطعات القديمة والجديدة مع الفرقاء اللبنانيين، فضلاً عما يربط الأزمة اللبنانية بتعقيدات الصراع مع اسرائيل، وسعي بعض السياسيين لوضع كل الأزمات سلةً طرف على حساب طرف آخر.

حدث الانفجار كشف عن «المسكوت عنه» في خطاب السياسة اللبنانية، وعن تعقيدات صراعاتها الداخلية اللبنانية، وعن طبيعة الملفات السرية التي لها أغطية سياسية معروفة أو مجهولة، إقليمية أو دولية، لكنها في الجوهر ترتبط بظاهرة الفساد السياسي الذي يتخرق المؤسسات اللبنانية، وأعطية المعرفة، لاسيما ما يتعلق منها بالشؤون المصرفية

والشؤون الخدمانية، فحين مادة بمجم 2700 طن من مادة يتبرأ الامونيا شديدة الانفجار في منطقة ذات وضع اقتصادي وسياسي وسكاني من دون اعتبار قانونية أو مخزنية، يشير لسئلة حول مسؤولية سكوت السلطة، وعن الجهة المسؤولة عنها، والجهة التي وافقت على الخزن، وكذلك الجهة التي رفضت اخراج هذه الشحنة الى خارج بيروت، فضلاً عن الجهات المسؤولة انبيا وقضائياً وسياسياً - التي تطاعت طول سنت سنوات في التعامل الأمني والقانوني معها، وعلاقة الحكومات اللبنانية والمسؤوليات الأمنية المتعاقبة بالمسؤولية عن ذلك.

قد يبدو صعباً الاجابة السريعة عن ذلك حجم الكارثة بضع الجميع في سياق المسؤولية وفي سياق الكشف عما جرى، بحثاً عن الجهات التي تفق وراء ذلك، وتقنياً للامر بإبعاده الأمنية، والسياسية، أو في علاقة بسوء الادارة والخن والحماية أو بالأخلاء المصنوعة التي كانت سبباً بحدوث الكارثة.

تحويل الصراع اللبناني اللبناني، والتعاقب عن خطورة الدور الاستراتيجي في طبيعة هذا الصراع، قد يكون سبباً في تازيم الوضع الداخلي اللبناني، كما ان المعكاشات الصراع الاقليمي على لبنان، والوقوف الصاضطة للدول الكبرى اسهمت بشكل أو بآخر في وضع لبنان عند عتاة الأزمات، ولعل الأزمة الاقتصادية الأخيرة التي ضربت الشارع اللبناني، وتدهور سعر الفيرة اللبنانية وتعرر اقتصاد البلد، وموقف بعض القوى العظيمة من حكومة حسان دياب، هو ما كشف عن خطورة تعرض الصراع اللبناني اللبناني والشعب والنفق باتجاه دور اقليمي يقوم على تعطيل اي اداة للوجهة الازمات الداخلية، وحتى الدور الدولي، لا سيما الدور الأمريكي والفرنسي والذي لم يكن يمسحون المسؤولية، لأنه مرهون مصالح سياسية ومصالح معينة على مستوى فرض معادلات سياسية جديدة في المنطقة، وعلى مستوى التعامل مع ملف العالمة اللبنانية الاسرائيلية، او على مستوى التسيب اللطيف على حساب طرف آخر في الصراع الاقليمي، رغم ان السياسة العالمية والمجتمع تعدد الى التي بالنفص عن لعبة المحاور المتأزمة في المنطقة.

الدوائر العاملة في لجره الحماويات عالية الخطورة (كيميائية، مزججة الاستخدام، نترات الامونيا) التمسكة الموجودة داخل المنافذ الحدودية، وذكر بيان الهيئة تلقته «الصباح»، ان انفجار اولي الى أماكن تآنية تخصص في نقل الشركات العاملة لوان العراق في ما يخص الشركة وسلطة الطيران المدني المتعلقة بالمطارات وشركة النقل البري في ما يخص الشركة البرية.

وأشار الالبي الى أهمية هذه الاجراءات الاحترازية لتفادي ما حدث في دولة لبنان الشقيقة والبراز التي خلفته، هذه الانفجارات، وتضميناً ان على اللجنة ائنها، أمنائها، وتضمين تقريرها خلال لا (72) ساعة الفلحة.

وفي السياق نفسه، ذكر بيان للمعتد الرسمي استألف سائرون، حمد لله الربكي، انه «يبدو حزيناً لقبول بصعرا الامم تابعاً سياسة الشعب اللبناني الشقيق جراء الانفجار الذي في مرفأ بيروت والذي راح ضحيته الألاف من المواطنين اللبنانيين وادي في ادمية التحية والاضراب بالعديد من الدول السكنية والممتلكات العامة».

وأضاف البيان «اننا في الوقت الذي نعزي فيه الشعب اللبناني الشقيق بجميع الحداثة الائمة ندعو حكومتنا والامة والقطاعات الحكومية في الامة والقطاعات الحكومية في الامة، وتطلب عملية تخزين الاسلحة والاعنة والذخائر لتفادي الامن الذي في ما يخصه، وبسبب الجهل وسوء الادارة او الامهات والتقصير في هذا الموضوع، لاسيما ان عرضنا بعالمي من الجائحة كورونا والوباء والاقتصادي وبمقتضى الخدمات والبريد والاطباء ولا يتحمل مسؤولية جديدة تصالف في مصابه الائمة». مؤكداً ان الحفاظ على حياة المواطنين وممتلكاتهم من اولي اهم الحكومات والجنود واستماتت الامم باختار تخزين الاسلحة والاعنة من ممتلكات الحكومات المتأخجة».

ومرر المنفذ الحدودي وعصوميه

**الكعبي يجري اتصالاً هاتفياً مع مكتب شبكة الاعلام العراقي في بيروت للاطمئنان عليهم وعلى سلامة مدير المكتب الزميل امين ناصر الذي تعرض لاصابات في انفجار بيروت**

**وزير النفط، الكاظمي وعد الحكومة اللبنانية بتوفير الوقود، وسيكون العراق خير عون وسند للحكومة اللبنانية، وسيبقى الملاك حزين يائناً له الجانب اللبناني بالعودة، كما أن المساعدات الطبية ستبقى متوفرة**

كانت موجودة يجب اخراجها بأسرع وقت لكي لا يحدث مثل ما حدث في بيروت.

**المنافذ الحدودية**  
وعن هذا الشأن، أكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية الدكتور عمر عدنان الوائلي حصول موافقة رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي على التقدم من قبل الهيئة بتشكيل لجنة عاجلة برئاسة مدير المنفذ الحدودي وعصوميه

مدير المنفذ الحدودي وعصوميه

مدير المنفذ الحدودي وعصوميه

ماكرون يدعو لاتفاق سياسي «جديد» ونصر الله يخرج عن صمته اليوم

# نكبة «المرقا» تشرد ثلث سكان بيروت

بيروت / وكالات

**أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي وصل بيروت أمس الخميس كأول رئيس أجنبي يزور البلاد عقب نكبة وكارثة مرقا بيروت الذي شرد قرابة ثلث سكان العاصمة اللبنانية، طرح مبادرة لاتفاق سياسي جديد في لبنان، وقبيل وصوله إلى قصر بعبدا الرئاسي، جال ماكرون برفقة نظيره اللبناني في موقع الانفجار، وقال: إن «الأزمة التي يواجهها لبنان في ظل انفجار مرقا بيروت، تتطلب استجابة عاجلة وتظهر ضرورة إجراء إصلاحات في البلاد» متعهدا بترتيب مزيد من المساعدات الفرنسية والأوروبية والدولية إلى لبنان في الأيام المقبلة.**



● انفجار بيروت... أريف

وبعد الجولة في المرقا، زار ماكرون متفردا في شوارع الجيزة ومار مخايل المتضررين من الانفجار، والتقى الأهالي متفقدًا الأضرار، وأبلغ الرئيس الفرنسي حشودا من اللبنانيين الغاضبين بأن الدعم الذي ستقدمه باريس لبلادهم لن يتعب إلى الأبدى للفسادة» وأضاف «ستأخذت إلى جميع القوى السياسية لاطلب منها اتفاقا جديدا، أنا هنا اليوم لآتشر عليهم اتفاقا سياسيا جديدا».

وتعهد الرئيس الذي صافح عددا من المواطنين بإرسال مزيد من المساعدات إلى لبنان. وقال ماكرون مخاطبا المواطنين الغاضبين: «أفهم غضبكم وأنا هنا ليس لإعطاء شيك على بياض للظلم»، وشدد الرئيس الفرنسي على ضرورة إطلاق إصلاحات سياسية في لبنان، مضيفا: «يجب أن يصبح هذا الانفجار بداية لهدوء جديد».

وأصبح ماكرون أول زعيم أجنبي يزور بيروت بعد الانفجار المدمر الذي هز مرقا المدينة الأثلاث، الماضي وبعد الأقوى في تاريخ مضييفا، «يجب أن يصبح هذا الانفجار بداية لهدوء جديد».

### خسائر فادحة

بإدوره، أفاد وزير الصحة اللبناني، حمد حسن بأن «التحصلات مستمرة مع الدول العربية والأوروبية لتأمين المساعدات الطبية للبنان، ويجري التنسيق لتوحيد اللوائح حسب الأولويات»، مشيرا إلى أن «ما هو مطلوب اليوم إقامة المستشفيات الميدانية في مناطق العاصمة، ومنها مستشفيات عسكرية».

وبشأن مقررات مجلس الوزراء بشأن وضع السؤولين عن ملف شحنة الأمونيا في المرقا تحت الإقامة الجبرية، أوضح وزير الصحة أن «مجلس الوزراء أصدر على الإقامة الجبرية كإجراء على حسابه السؤولين، وكإشارة إلى أن القانون سيكون له الصوت الغالب في هذا الموضوع».

ويعد سبب الحادث المسائي إلى امتداد حريق أليله داخل المرقا إلى مستودع كان تحت شحنة كبيرة تقدر بقرابة 2750 طنًا من مادة نترات الأمونيوم شديدة الاشتعال والانفجار مخزنة فيه منذ ست سنوات «من دون أي تدابير الوقاية»، رغم تحذيرات الخبراء للسؤولين في المرقا، وطلبت الحكومة اللبنانية فرض إقامة جبرية على كل المعنيين بملف نترات الأمونيوم، ترأسها مع فتح تحقيق في الواقعة.

### سكان مشردون

محافظ بيروت، مروان عبود، أكد أنه وضع كارثي لم تشهد بيروت في تاريخها، وأضاف: «اعتقد أن هناك بين 250 و300 ألف شخص باتوا من دون منازل، لأن منازلهم أصبحت غير صالحة للسكن»، وأشار المحافظ إلى أن نحو نصف بيروت تضرر أو تدمر».

أما وزير بلدية بيروت، جمال عبيتي، فأشار إلى أن التقدير الأولي للخسائر من جراء انفجار مرقا بيروت تجاوزوا 4 مليارات دولار، وكشف عن أنه «جرى تأمين مساكن مؤقتة لبعض المشردين من جراء الانفجار، موضحا أن ثلث سكان بيروت أصبحوا مشردين بعد بيروت زلزال كبير. وقال: «الانفجار في العاصمة بيروت، سواء في لبنان أو في مدن أخرى، هناك مسؤولون يستحقون في منازلهم ولم يارسوا مهامهم لحسنه أيام».

وما يزال المشردون في عداد الفقيرين بحسب الحكومة بينما تواصل فرق الإغاثة عمليات البحث على أصل العنصر على ناجين، وبعد هذا الانفجار الضخم ليس فقط في تاريخ لبنان الذي شهد عقودا من الأضراريات الشديدة، بل ويفرر بعض الخبراء، كأكبر انفجار «غير نووي» في التاريخ، وأعلن مجلس الدفاع الأعلى في لبنان بيروت «مدينة منكوبة»، كما فرض حالة طوارئ في البلاد.

وأتى الانفجار وسط أزمة اقتصادية خائفة لم يشهد لها لبنان مثيلا في الحقبة الحديثة، فقامت مع انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أدى إلى فرض الحجر لأكثر من ثلاثة أشهر على اللبنانيين، كما وقعت الكارثة في ظل نقمة شبيهة على كل الطبقة السياسية التي يتكهنها المواطنون بالجزء والفساد، فاجتذبت غضبا متصاعدا تجلّى خصوصا عبر وسائل الإعلام وسواق التواصل الاجتماعي.

### كلمة نصر الله

في غضون ذلك، من المقرر أن يلقي الأمين العام لمصرف الله اللبناني السيد حسن نصر الله اليوم كلمة سنخري فيها إلى آخر المستجدات في البلاد، وعلى رأسها الانفجار الاقتصادي لكثرة مرقا بيروت، مطالبا الدول

تقديم المساعدات اللازمة إلى بلاده، وأضاف: نعمة أن الحكومة اللبنانية كانت قبل الكارثة تطلب مساعدة دولية من صندوق النقد الدولي ومن دول أخرى شقيقة، حيث

تقدم سبب الحادث الماسوي إلى امتداد حريق أليله داخل شحنة تقدر بقرابة 2750 طنًا من مادة نترات الأمونيوم شديدة الاشتعال والانفجار مخزنة فيه منذ ست سنوات

من جانبها، أعلنت وزيرة المهجرين بلبنان غادة شريم، أن الجيش سيسعى للسؤولين الذين وضعهم تحت الإقامة الجبرية، وهذا ليس إبانة لهم بل إجراء احترازي، لافتة إلى أن قرار الإقامة الجبرية «سيتم كل من أثار تخزين وحراسة وتحصين بالملف (شحنة الأمونيا) منذ العام 2014 حتى اليوم، وعما إذا كان القرار سيتمل رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وينعمه من السفر» أجاب: «الجيش اللبناني سيقوم بتسمية السؤولين».

وأكد أنه «لم يكن هناك اعتراض من الوزراء على مسألة وضع هؤلاء تحت الإقامة الجبرية أو إعلان حالة الطوارئ في البلاد، إنما حصل بعض النقاش على الدور الذي سيلعبه الجيش في حالة الطوارئ، والحكومة ماضية في هذا الاتجاه حتى النهاية».

وأوضحت شريم أن «انفجارا بهذا الحجم بسبب الفساد والإهمال يجب ألا يمر مرور الكرام، مستندة على أن المطلوب منا أن نتخذ موقفا ونحدد المسؤوليات، ومنعوا التحطية على أحد، وإلا فلنذهب جميعا إلى بيتنا»، وقالت: «هناك مسؤولون يستحقون في منازلهم ولم يارسوا مهامهم لحسنه أيام».

لم تعد لديها قدرة مالية على مواجهة أزمة كورونا والأزمة الثالثة التي تراكمت على مدى 30 عاما» ومع وقوع كارثة الثلاثاء التي شبيهها الوزير ديهوشيا مصفرا، أصبحت إمكانيات الحكومة «أضعف بكثير».

وأشارت نعمة إلى أن زيارته لم تعمل حتى الآن على تقويم المسائل المالية التي خلفها الانفجار، لكنه أكد أنها بالالتزام خاصة في المنطقة المحيطة بالمرقا، فهناك مرافق دمرت مثل صوامع الفحم، وبنيات تهدمت، وردا على سؤال بشأن احتمال إفراج اليونان عن وئام اللبنانيين التي فرضت عليها قيود بسبب الأزمة المالية لكن يرمم البيروتيون مستشفياتهم، لكن زيادة الحياة أقوى».

مصرف لبنان، إلى ذلك، دعا رئيس التيار الوطني الحر، صهر رئيس الجمهورية اللبنانية، جبران باسيل، في محاكمة السؤولين عن جريمة انفجار بيروت، في أول تعليق له على الحادث، وقال باسيل في تغريدته على حسابه الرسمي على «تويتر»: إن «الحرص على الضحايا والدما كبير، لكن إرادة الحياة أقوى».

وأضاف أن «السؤولين عن الجريمة بالقصد أو بالامتناع يجب أن يحاكموا»، قائلا: «ألم بيروت والعدالة لا يوجد كبير ولا صغير، لا رئيس ولا وزير ولا مدير».

أما رئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق، وليد جنبلاط، فغالب بلجنة تحقيق دولية لكشف الحقيقة بشأن انفجار مرقا بيروت، وقال في مؤتمر صحفي: «لا نؤمن بأي لجنة تحقيق محلية، ونطالب بلجنة تحقيق دولية لتكشف الحقيقة وتعرف كيف وقع انفجار بيروت، ولا نقية بهذه الحكومة أنها قادرة على كشف الحقيقة».

وسأل جنبلاط «هل في صدفه لم مؤامرة؟» التحقيق سيكشف والله، وأضاف: «من الهائلة التي أتت من الأمونيوم في مرقا بيروت وكادت تسامة أو متفجرة لوحدنا، إنها بحاجة لمساعدتي وعندما نرى كيف أن نخاطر لمضفقات معينة بدأت تنجر تمهيدا للانفجار الكبير هنا هو الصاعق»، بحسب قوله.

سفينة الأمونيوم من جانبها، قالت ممثلة المنظمة الخيرية، «صندوق مساعدة البحارة» سفيتلانا فايبريكات، إن طاقما أوكرانيا نقل شحنة نترات الأمونيوم التي صورته في بيروت من السفينة «Rhosus».

وأشارت فايبريكات، بأن سفينة الشحن تلك كانت مملوكة لرجل أعمال روسي يدعى «يغور غريتشوشكين» وكان قبطانها أيضا روسيا، إضافة إلى طاقم من سبعة أوكرانيين، وصدرت الشحنة باسم المنظمة الخيرية بأن سفينة «Rhosus» غادرت ميناء باتومي (جورجيا) في عام 2013 محملة بشحنة نترات الأمونيوم، متوجهة إلى موزمبيق، إلا أنها اضطرت، بسبب مشكلات فنية، إلى التوجه إلى بيروت، وإثر ذلك، أفرجت السلطات اللبنانية عن أربعة من أفراد الطاقم المغار من السفينة، بينما بقي القبطان على متنها لمدة 11 شهرا.

وكشفت فايبريكات عن أن أفراد الطاقم الذين تم إطلاق سراحهم، بما في ذلك القبطان، كانوا مجبرين على العيش في ظروف غاية في الضعومية، وعلى حراس السفينة وحولائها، كما أن صاحب الشحنة في موزمبيق رفض البحث عن سفينة أخرى، «ولاحقا استلم أفراد الطاقم وثائقهم من دون مصدر للخلع ومن دون طعام ولا مساندة، وكانوا مجبرين على العيش في ظروف غاية في الضعومية، وعلى حراس السفينة وحولائها، كما أن صاحب الشحنة في موزمبيق رفض البحث عن سفينة أخرى».

ولاحقا استلم أفراد الطاقم وثائقهم من دون مصدر للخلع ومن دون طعام ولا مساندة، وكانوا مجبرين على العيش في ظروف غاية في الضعومية، وعلى حراس السفينة وحولائها، كما أن صاحب الشحنة في موزمبيق رفض البحث عن سفينة أخرى».

وكشفت فايبريكات عن أن أفراد الطاقم الذين تم إطلاق سراحهم، بما في ذلك القبطان، كانوا مجبرين على العيش في ظروف غاية في الضعومية، وعلى حراس السفينة وحولائها، كما أن صاحب الشحنة في موزمبيق رفض البحث عن سفينة أخرى».

وكشفت فايبريكات عن أن أفراد الطاقم الذين تم إطلاق سراحهم، بما في ذلك القبطان، كانوا مجبرين على العيش في ظروف غاية في الضعومية، وعلى حراس السفينة وحولائها، كما أن صاحب الشحنة في موزمبيق رفض البحث عن سفينة أخرى».

وكشفت فايبريكات عن أن أفراد الطاقم الذين تم إطلاق سراحهم، بما في ذلك القبطان، كانوا مجبرين على العيش في ظروف غاية في الضعومية، وعلى حراس السفينة وحولائها، كما أن صاحب الشحنة في موزمبيق رفض البحث عن سفينة أخرى».



**محافظ بيروت مروان عبود، إنه وضع كارثي لم تشهد بيروت في تاريخها، وأعتقد أن هناك بين 250 و300 ألف شخص باتوا من دون منازل، لأن منازلهم أصبحت غير صالحة للسكن، ونحو نصف بيروت تضرر أو تدمر».**



الانفجار الهائل الذي ضرب مرقا بيروت، وقال «إنه لا يمكن لأحد أن يقول حاليا ما إذا كان الانفجار المدمر الذي وقع في بيروت كان نتيجة هجوم».

وأضاف: «لا أعتقد أن أحدا يستطيع أن يحزم الآن نحن نبحث في الأمر بقوة، والبعض يتحدث عن هجوم، والبعض يقول عودة ناسفة».

وتتناقض تصريحات تراب مع حديث بقية المسؤولين الأميركيين، حيث قال في وقت سابق: إن عسكريين أميركيين بارزين يعتقدون أن الانفجار في مرقا العاصمة اللبنانية بيروت كان سبب قنبلة من نوع مرقا بيروت كان ناجيا عن «هجوم».

ويواصلت اليوم الثالث على التوالي، وصول الطائرات الحاملة بالمساعدات والفرق الطبية إلى لبنان من عدة بلدان في العالم، وأعلنت منظمة الصحة العالمية، وصول طائرة تحمل 20 طنًا من المساعدات الصحية لفرعها في لبنان، لدعم علاج المسابن في الانفجار.

وتعمل القوات الجوية الروسية منذ وصولها إلى لبنان على تركيب المستشفى الميداني في بيروت، لاستقبال المتضررين من الانفجار وعلاجهم، وتأتي هذه الخطوة في إطار حملة من الإجراء، التي اتخذتها روسيا لمساعدة المتكويين في لبنان، حيث وصلت أمس الخميس، رابع طائرة إرسال مساعدات إنسانية روسية إلى مطار بيروت محملة بالتجهيزات والمعدات الطبية، بالإضافة إلى مختصين في مجال الطب مساعدة المتكويين.

كما أرسلت كل من الجزائر ومصر وإيران ولسدان أخرى طائرات وبيومر محملة بالمساعدات إلى لبنان، وأعلنت الرئاسة الجزائرية أنه تقدر إرسال أربع طائرات وبخارجة إلى لبنان تحمل مساعدات إنسانية وفرقا طبية ورجال إطفاء وإغذية وسواد بناء، لمساعدة لبنان على إزالة آثار انفجار بيروت.

## افتتاح معمل للأوكسجين ومركزا لحجر المصابين في الموصل

## الصحّة لـ «الصباح»: خطة لمواجهة الزيادة المتوقعة بأعداد الإصابات

بغداد/المحافظات/مراسلو الصباح



● معمل ووكسجين طبي ... ابريف

اعداد الاصابات جراء عدم الالتزام الذي حدث أثناء عطلة العيد، موضحاً ان ما حدث في العديد من مدن في مدينتنا تامة مستهجنه العدوى بشرية كبيرة قد تؤدي الى انتقال العدوى بفيروس كورونا.

تشكيل خلية أزمة صحّة وفي بابي شبكت الحكومة العملية خلية أزمة صحّة لتتقدم بالاستشارات الطبية والعلمية لمواجهة جائحة كورونا بعد ارتفاع عدد الاصابات.

وقال محافظ بابل حسن منديل السريوارى لـ «الصباح» انه: تم تشكيل خلية أزمة صحّة لتتقدم بالاستشارات الطبية والعلمية نتيجة زيادة اعداد الاصابات في المحافظة، مبيناً ان تلك اللجنة ستعقد على وضع الحلول لتجاوز الازمة الصحية التي تعيشها المحافظة جراء ارتفاع الاصابات.

وقال ان خلية الأزمة الصحية ستجتمع بشكل يومي لتقييم عمل المؤسسات وما تم انجازه وترسل مقرراتها الى ديوان المحافظة لتتولى العقبات، مبيناً ان دائرة صحة بابل مطالبة بان تتخذ الاجراءات الكفيلة برفع المستوى الصحي وإعادة النظر بخططها ويكون السقف الزمني بأحد الاعلى عشرة ايام بعدما يقم انجازها وتتخذ الاجراءات بحقها.

واكد انه على الجهات الامنية حماية المؤسسات الصحية وعدم السماح بالتجاوز عليها او على المكاتب الطبية واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين والتجاوزين.

في ناحية تازة جنوب كركوك وهو مدعوم من العتية العسكرية المقدسة وبمسعة 130 سوياء». وادف خلف ان الدائرة عززت اجراءاتها للسيطرة على اعداد المصابين وتقديم العلاج اللازم لهم وان وضع الخدمات الصحية في المحافظة سيطر عليه في مستشفى العزل ومركز الحى الصناعى ومساكن لجنة للمراقبة، لافتاً الى ان المحافظة انتهت من تجهيز المرضى بالأوكسجين حيث يتم حالياً إنشاء ثلاثة معمل لإنتاج الأوكسجين لسد حاجة مستشفيات المحافظة.

## إصابات متسببة الصحة

وفي الملف نفسه، أعلن مدير دائرة صحة النجف رضوان الكندي، ان مجموع الاصابات بين متسببي الصحة بلغ أكثر من 600 إصابة بفايروس كورونا.

وجدد الكندي خلال حديثه لـ «الصباح» الدعوة الى الالتزام بتوجيهات الرجعية الدينية وتوصيات وزارة الصحة وخطية الأزمة، التي تؤكد الالتزام بتعليمات الصحة واعمها إنشاء الكمامات والحفاظ على التباعد الاجتماعي وعدم الخروج الا للضرورة. وذكر ان خلية أزمة دائرة الصحة عقدت اجتماعاً طارئاً ناقشة الاستعدادات للتعامل مع اي تطورات خلال الايام المقبلة وخشية الجهات الصحية من تسجيل زيادة في

المحافظة مع زيادة اعداد المصابين. وبين ان خلية الأزمة قررت الاستمرار بفرض حظر التجول الجزئي في المدينة مع فرض دوام نسبي أيضاً في مواسم الأولة كافة. وأفاد بأنه تمت مناقشة الوضع العام حتى حلول شهر محرم الحرام وزيارة يوم عاشوراء، حيث قررت الخلية ابقاء منازل المحافظة مغلقة أمام الجميع لغاية الثالث عشر من شهر محرم الحرام حفاظاً على صحة وسلامة أهالي محافظة كربلاء المقدسة وكذلك الزوار.

من جهة قال مدير اعلام قيادة الشرطة العميد علاء العائني ان الخطة الامنية التي وضعت خلال عيد الأضحى المبارك قد حققت نسب نجاح عالية.

## افتتاح مراكز للعزل

وفي كركوك، اعدت دائرة صحة المحافظة أربعة مراكز للعزل الوبائي في المحافظة تنوي افتتاح ثلاثة منها مطلع ايلول المقبل. وقال مدير صحة كركوك زياد خلف لـ «الصباح» ان «الدائرة اعدت أربعة مراكز للعزل الوبائي في المحافظة تنوي من خلالها استقبال مرضى جائحة كورونا، فضلاً عن مستشفى كركوك العام، معلوماً بان هناك مركز العزل في الحى الصناعى في الخدمة حالياً واخر قيد الإنشاء، في منطقة شركة طارق وهناك مركز قيد الإنشاء، من قبل اللجنة الصحية المقدسة بسعة 120 سريراً ورايع بدأت المراحل الأولى لخطوات انشائه

افتتحت وزارة الصحة والبيئة معمل للأوكسجين ومركزاً لحجر المصابين بفيروس كورونا في الموصل، بينما اعدت خطة لمواجهة الزيادة المتوقعة للإصابات بفايروس كورونا.

في غضون ذلك، أعلنت دوائر الصحة والحكومات المحلية في المحافظات مراجعة خططها واجراءاتها للسيطرة على الجائحة وضمان تقليل الاصابات، عبر تشديد الالتزام بالتعليمات والارشادات الصحية.

## زيارة الموصل

وأشار الى ان الشيخ الكربلاي وافق على انشاء مركزين في مدينة الموصل أحدهما في الجانب الأيسر والأخر في الجانب الأيمن لدعم جهود وزارة الصحة في مواجهة فيروس كورونا.

وقال التميمي في مؤتمر صحفي عقده في مبنى دائرة صحة نينوى وحضرة «الصباح» ان «صحة نينوى سجلت خلال الايام القليلة الماضية ارتفاعاً كبيراً في الاصابات بفايروس كورونا، فضلاً عن أعداد من الوفيات بالوقت الذي ملائحت الموصل حملة الاعتصام بأبي المصطفى التي تعرضت للدمار خلال العمليات العسكرية». وأضاف التميمي ان الجهد الهندسي الصحي افتتح 5 معامل للأوكسجين ومستشفى كرفانياً اخر احرم المصابين بفايروس مع توفير العلاجات اللازمة للمرضى القادمين من مدن أصحار للمرضى والمختونين حددت مسقف زمني لا يزيد عن 4 اشهر. وأكد التميمي ان الوزارة تبذل كل الاجراءات، مشاف جديدة واعمل الندية منها على يد مصابات داعماً الارهاية في عموم محافظة نينوى حيث سبق ان افتتحت عشرات الشايفي داخل مدينة الموصل القديمة وباسر الموصل وسواحي المدينة.

## إنشاء مركزين للشفاة

وفي السياق نفسه، وافقت العتية الحسينية المقدسة على انشاء مركزين للشفاة من كورونفا في مدينة الموصل استجابة لطلب وفد من اهالي نينوى للفتي ممثل المرجعية الدينية

وقال مدير اعلام العتية على شبير لـ «الصباح» ان «ممثل المرجعية الدينية العليا التولي التشريعي للعتية الحسينية المقدسة الشيخ باقر المهدي الكربلاي التقى وفد يمثل المجلس الوبائي لقيادات وعشائر نينوى والذي قدم بدوره شكره وتقديره لمواقف العتية في وحدة العراقى، وقدم أيضاً اقتراحات المحافظة لإنشاء مراكز للشفاة، في مدينة الموصل لحاجة المومانيين هناك الى مثل هذه المراكز التي تنمها العتية في عدد من محافظات البلاد».

## عدم استقبال الزوار

هذا وقررت محافظة كربلاء، عدم استقبال الزوار حتى الثالث عشر من شهر محرم الحرام استجابة لتعليمات خلية الأزمة الخاصة بجائحة كورونا، بينما أعلنت نجاح خطتها التي وضعتها خلال ايام عيد الاضحى المبارك.

وقال محافظ كربلاء، نصيف جاسم الخطابي لـ «الصباح» انه عقد اجتماعاً مع خلية الأزمة ضم قائد عمليات كربلاء، اللواء الركن علي الهاشمي وقائد الشرطة اللواء أحمد زويبي ومدير صحة المحافظة صياح الموسوي من اجل مناقشة اخر تطورات الوضع الصحي في

## بغداد والمحافظات عدا إقليم كردستان

## الأحد المقبل.. بدء الامتحانات التمهيديّة بمشاركة 47 ألف طالب

بغداد/ اسراء السامرائي  
كركوك/ نهضة علي  
السماوة/ احمد الفطرطوسي

تبدأ يوم الأحد المقبل الامتحانات التمهيديّة في بغداد والمحافظات، عدا إقليم كردستان، وبمشاركة أكثر من 47 ألف طالب وطالبة، في الوقت الذي بدأت فيه جامعة كركوك بتهيئة استعداداتها لامتحانات الأساس الإعدادي التي ستخضعها مطلع الشهر المقبل.

وقال معاون مدير التعليم التربوي والإعداديات بالوزارة نعمة جري في تصريح خاص لـ «الصباح»: ان «تصريح خاص لـ «الصباح» انه تم توزيع جميع المطالبات الامتحانية التمهيديّة للعام الدراسي الحالي لمرحلة الأساس الإعدادي بقرودعه العلمي والاساسي والهندي بعموم محافظات البلاد عدا إقليم كردستان.

وبين ان المديرية العامة للتقويم والامتحانات، انجزت عملية تعفير المراكز الامتحانية وهيئات المراقبين ومراكز فحص البقائات الامتحانية مع اعداد خطة استباقية لنقل البقائات من المركز الامتحاني الى مركز الفحص مع التأكيد على الاجراءات الوقائية

امتحاناً، فقلها، حربي نوه بأنه تم تعليق الامتحانات التمهيديّة لمرحلة الثالث المتوسط لهذا العام فقط، لعدم وجود امتحانات وزارية لهذه المرحلة خلال 2020. مؤكداً الاحتفاظ بحقوفهم الامتحانية للعام المقبل.

من جانبه ذكر المتحدث الرسمي باسم الوزارة جعفر فاروق السعويان في تصريح خاص لـ «الصباح» انه تم اخطافة حصصاً للسيطرة عليها وتسهيل مهمة المشتركين في الامتحانات وإدرات المراكز والمراقبين، علاوة على توفر الاجواء الامتحانية المناسبة للطلبة.



● قاعة امتحانية... ابريف

## انطلاق أولى مراحل إنجاز شارع 120 الجنوبي في الرمادي



● محافظة الأنبار - ابريف

## الأنبار/ ماجد الحمادي

كشفت مديرية بلدية الرمادي عن انطلاق أولى المراحل الخاصة بمشروع شارع 120 الجنوبي في مدينة الرمادي. وقال مدير بلدية الرمادي المهندس عمر دوس في تصريح لـ «الصباح»: انه بدأت مراحل انجاز مشروع شارع 120 الجنوبي الذي سيحيط بمدينة الرمادي، منوها بان فريقاً متخصصاً قام برفع العوارض وفتح المسار كمرحلة أولى حسب احداثيات التصميم الاساسي للمدينة وبإشراف بلدية الرمادي، مشيراً الى ان الانتهاء من المسح البياني لن يطول كثيراً، لافتاً الى ان الفريق يعمل بشكل جاد في سبيل استكمال جميع الاجراءات المبانية على طول الطريق الذي يزيد على 2,8كم، ابتداءً من المنخل الشرقي للرمادي «السيطرة النظامية» وصولاً الى الطريق الدولي السريع «منطقة الكيلو 18 غربى المدينة».

وأضاف ان للمشروع يعد من اكبر واهم المشاريع وأكثرها استراتيجيّة في محافظة الأنبار في الوقت الحالي، لأنه سيسهل الحركة والتنقل من وإلى مركز المحافظة «الرمادي»، فضلاً عن انه يواكب عملية التطور في البنى التحتية التي وصلت إليها عموم مدن المحافظة. موضحاً انه من ضمن سلسلة مشاريع بدأت منذ تحرير المحافظة وطرد الرمز الارهابية وعودة الاهالي، حيث شهدت مدينة الرمادي فترة نوعية في انجاز المشاريع وخصوصاً الطرق الرئيسية، مؤكداً انجازها سابقاً شارع بعرض 100 م، منذ المنخل الشرقي للمدينة ويطول 4 كم، إضافة الى البوابة الرئيسة، ان اسهم بربط الجهتين الشرقية والغربية لاعطاء مرونه كبيرة في حركة التنقل والقضاء، على الازدحامات التي تعاني منها المدينة.

والدفاع المدني وجميع مديريات تربية بغداد والمحافظات لإنجاز سير الامتحانات التمهيديّة لهذا العام في ظل جائحة كورونا.

في السياق نفسه، افاد مدير تربية محافظة كركوك عبدعلي حسين بحديث خاص لـ «الصباح»: بان مديرية انتهت جميع استعداداتها لامتحانات التمهيديّة وسط اجراءات صحية فاعلة تمثلت بتعفير المراكز الامتحانية وتهيئة مفايز طبية مزودة بأجهزة فحص حرارية للتعامل مع اي حالة يشتبه بالكوفيد مع الطلقة بليس الكمامات والكفوف مع مراعاة التباعد بينهم منوها بأنه جرى التنسيق لتكثيف الامتحانات في جميع كليات التربية ضمن مراكز المحافظة حصصاً للسيطرة عليها وتسهيل مهمة المشتركين في الامتحانات وإدرات المراكز والمراقبين، علاوة على توفر الاجواء الامتحانية المناسبة للطلبة.

وأضاف جمال ان لجاناً مشتركة من الجانبين ستشرف على اعداد القاعات الامتحانية داخل الحرم الجامعي وتنظيمها وفقاً لخطة تربية المحافظة، موضحاً عن اعداد خطة مشتركة بين الجانبين لتنظيم عملية دخول الطلبة واللجان الامتحانية التابعة لمديرية التربية إلى الحرم الجامعي وإرشادها الى قاعاتها الامتحانية، مؤكداً ان الجامعة لن تسمح بخروج ان تواجد في شخص من غير الطلبة والموظفين الخويل من قبل مديرية التربية.





# مقاتلة الوحش التاجي



لوحة فانتازية تمثل محاربة الوحش الخيالي

ثلاثي لورنس ترجمة: جمال جمعة

**عندما تفكر في الوحوش، قد تتخيل التنانين ملتفة بشكل هادق أكوام الذهب، أو الكيميرات ذوات رأس الأسد في الأساطير القديمة، أو الجثة المترحة مخلوق الدكتور فرانكشتاين. الوحوش أشياء لا وجود لها سوى في مملكة القصص والحكايات الخرافية. إنها أشياء لدفعنا إلى التصديق.**

إننا نقص حكايات العيلان لإخافة الأطفال كما يحسنوا من سلوكهم، أو حين ندلل أنفسنا بالانغماس في أفلام الهروب من الواقع الخيالية. أقدم ساعتيين من رحيل الوحش. وانتهاء الفيلم، هل يسعدو العالم الضياء، خاليًا من الوحوش؟ ليس تمامًا.

ما يحدث في العالم الآن مع جائحة كوفيد 19 العالية يوضح تمامًا مدى استمرارية وجود الوحوش الشائعة، على الرغم من أننا قد نود الاعتقاد بأن العلم قد حسم كل شيء. القضية هي أن الوحوش ليست أشياء موجودة خارجيًا، بل إنها تنتج من داخل أذهاننا، وهي جزء لا يتجزأ من الطريقة التي نرى بها العالم. تلك من الوحوش التي لا تخافنا في الوقت الحاضر، مستفافة زراع منا. لم يعد بالأسنان استخدامها ببساطة ككثير فداء، بل بدأنا نرصد أن الوحوش، أو التوحش ذاته، كان شيئًا يكمن في داخلنا. وأنا نحن أنفسنا نطوي على وحوش هذا بوضع لانا نستمتع بالانغماس في وحوش الفيديو كثيرًا. لأنها نتج لنا مواجهتها مؤقتًا، الحصول على نشوة الخوف، ثم تسليان كل شيء عنها. ثم تضح التها.

صناعة الوحوش هي أمر يفعله كل إنسان من عناصر العالم وأولئك الذين تخفيهم تلك الوحوش. إن تجسيد الأشياء، الخطرة والزجة في شيء، يمكن صنعها ونفثه بعيدًا، مثل السمحات التي تحرق فوق الأضدة، لهو أسهل بكثير من التعامل معها كجزء لا يتجزأ منك أو من مجتمعك. الوحوش تتوزع إلى ما لا نهاية نتيجة لذلك. ليس لديها كلها رؤوس متعددة أو أرجل هائلة، ولا المقردة على نعت النار أو تمسك سحرة أذعة غريبة. في بعض الأحيان، قد يكون الأمر عابيًا للغاية. النظر إليها الوحوش الذي يلفتنا جميعًا في الوقت الحاضر لا يمكن رؤيته على الإطلاق، ولا يمكن سده بسهولة حتى عند كسب اللذين الحظوظ في بعض الأحيان، يمكن أن تكون عوامل غير مرئية تُعدي الجسم وتعمل أشياء رهيبة به.

الغريبة والأسوأ من ذلك، يشبهه البعض ليس حقيقة جدًا وخبرة جدًا، إن كوفيد 19 ليس خدعة، مهما كان منظور الموارث على الوبائيات. لكن الفيروس التاجي ليس مجرد ظاهرة طبية واقتصادية وسياسية، كما أنه ليس ظاهرة سيكولوجية. لأنها جعلنا لن نسهم سوى في جعل الوحوش خارج نطاق الأشياء، التي تخيفنا، إن شاء الله. الصور هائلة من مخاريفنا الوليدة وحالة الأوساط.

في بداية الجائحة، قيل إن تغلق البلدان الأوروبية، كان يُنظر إلى الفيروس التاجي على أنه عدوى غريبة، شيء حدث في الأماكن التي تتناول فيها الناس المشروبات، ومضجك ويعانين من أمراض غريبة لا تبدو هذه وكأنها مشكلة تتوجب أن تتعامل معها. لكن الوحوش هي أشياء، تتجاوز الحدود لجميع أنواعها، بما في ذلك الحدود الاجتماعية والسياسية. وعندما تكون حدودنا حصرية أيضًا، فسيتشكل ذلك صدمة حقيقية، ويولد انفجارًا بركانيًا للصورة البروتية.

تثير التهديدات الشيطان لكلمات تحت في وجود الفيروس على الشرق، على الأماكن التي نعدنا غريبة عننا، والكنائفة بالأسان الذين يتسوقون في أسواق ريفية خطيرة لإشباع عادات أكل الحفايش.

تكتشف عن موس الإنكار الذي يعيش جميعه فيه، في فقاغتنا الاستهلاكية المختلفة. وهذا الأمر لم يكن مختلفًا، فالقطب المعاكس هو البعل الحرافيش الباطنية من التدمير الكارثي الذي يجب اتخاذ جميع الإجراءات للمكته ضده. خصوصًا تخزين لفائف ورق التواليت.

تألق العدوى الفائقون، غاسلو الأيدي المهلون، والأشخاص الذين ينظفون خارجهم بصبرين هم وكلاء الوحش الذين ينقلون التهديد الذي يتوجب تجنبه.

لكن البعل بشأن التهديدات المحسوسة غالبًا ما يكون متطهرًا خارجيًا. لوحوشنا الداخلية الانقسام بين من خلال الطيف بين الإنكار، إنه ليس أسوأ من الإنفوسنا، وأنها سببنا معسكرات العالم، كتنا ورشي الفعيل، إجراءات مختفارة ومتسقة على مدار فترة الانتشار.

الوقوف الاكتشافي وحده لا يهمل ولا الإنكار، يسهم بعل منطقي في الوقت الحالي، ينبغي أن نحلس مع وحوشنا البرية ونفألمها وجهأ الوجه الوحوش هي تلك العناصر القوضوية

The Institute of Art and Ideas عن

## قراءة في قصيدة «قَبْلَةُ الموت الأخيرة»، عين الشعر تناظرُ طابور الموتى



محمد حاجم

التولسول برحمة الهواء... تتألق علينا أسئلة القصيدة مثل وخزات موجية، توجه نحو خاضرة أفكارنا، لحظة التسكر التي تفت عندها الآن تحجب عنا رؤية النهايات، أو محاولة إعطاء تفسير عما يحل الجوهول لنا. حصار الأوبة الذي يلف حياتنا لا يبدو أن له أماناً للنهاية، حين ترصع الأجساد رقصتها الأخيرة قبل الموت نتيجة نفاذ الدفاعات فالدينية تنفض عن نفسها آخر ما تحبب من أسئلة الحياة، وموض هائل قبل القابر !!!

السكون يلف الطريق... نحن صورة عن الدمع العين التي يهدب ويرتفع في المهج وسكرة الأبدية التي تتصرخ بالصخب ولا تعرف مجراداً

نحن عدم يتراوح خارج التوقيت وحولنا تتشرف بل على... صامتة فالقول يصنع قفراً آخر، قدرا لا يمكن مواجهته مطلقاً إلا بحسب الأنفاس، وعدم التصديق إلا من وراء ستار يحجب الألسن عن الخوض في غمائل الأسئلة التلقائية، قدر ساكن يعيد بطرقا المشابهة بعد أن غادرتهما الأرجل الربية، وحشمتها بصماتها الحجرية في هذا الوقت، يمتثل لول مثل كائن عظيم لكنت لا دور، يصنع لنفسه أسطورة الضامع من بين صوت الفزع من مواجهته بيثب كل شيء، ليورد التلقائية، إلى سباتهم الذي لا يُعرق في أي مدى يطول.

وتنح نندثر من الأواب المغلفة والأسئلة التي نهرب من مواجهتها، كأننا لم نكن بالأساس، هذه المرة، ولا الحياة بلقوة ونحن مشارع الموت الموجه، وإرقانه التي تتساما ليحس الوقت.

● نغش في جانبها علما برعمها وإلفاقن (رابعة التعقيم) التي تحاصرهم، أو تحلوان أن تستدرك أساعهم بصكياتها، أو يلفها بعدا بل ذات (أجهزة الإنعاش)، يا له من صراع مزور يصنعنا فيه الشاعر في وقتين بين (حكاية الموت التي تسحب نحو الأعلى وأسطورة البقاء التي تنسج بالحياة)، بعدا لا يتخلى الشاعر عن ممارسة هويته الألية بطرح الأسئلة التي تزلزل ثوابتنا الإنشائية نحو الموت: (لماذا نولد طوابير من أجل أن نتنفس ولا نحاول أن ننسى كاية اللبنة؟)، ولعل ما كنا ملابنا بالإجابة في المنطق الثاني من قصيدته، إذ يندثف قفلاً: يسألني أحدم: وما الذي كنته؟ وقد أديت صغرة وهو يراد القادمين من اللعبة التلقائية، قدر ساكن يعيد بطرقا المشابهة بعد أن غادرتهما الأرجل الربية، وحشمتها بصماتها الحجرية في هذا الوقت، يمتثل لول مثل كائن عظيم لكنت لا دور، يصنع لنفسه أسطورة الضامع من بين صوت الفزع من مواجهته بيثب كل شيء، ليورد التلقائية، إلى سباتهم الذي لا يُعرق في أي مدى يطول.

وتنح نندثر من الأواب المغلفة والأسئلة التي نهرب من مواجهتها، كأننا لم نكن بالأساس، هذه المرة، ولا الحياة بلقوة ونحن مشارع الموت الموجه، وإرقانه التي تتساما ليحس الوقت.

## مطرٌ على خيمة حدير

سلامة السالحي



الصحراء تتجول في... وسراب الزمن المهجور... دمي... غابات... مسرات... أزهرت الرمال... وأطفال يرحبون... ولحت مواسم العطن... بذور أطلقتها في الريح... وحين أيقظتني تجاميد... أقمت طقوس ربيع... المسافات التي أدركتها... سموري... داهمني نبع... أشعلت بخور السحر... اجسدتحسني قطيع... وواحة... تزهر بعطش... الفرائشات... الوصل... أوقعت زحف الرمال إلي... كعادتي... كاد لي صخراني... واهمت... الرمل... بشامق... التمني... ونذور... التجدد... وانتهت تناسله... بعقم... هكذا... يموت العطن... والتذكر... يموت العطن... وصحرو على سماء... زحاح المطر... منححت لولاحة ضفغ... ابتكر زمني الجديد... العشان... حملي الجديد... تجد امل... وفلقت منا... الخيام... حاميتي الحبر... أقيمت عرسا للمطر... تزارت لي الرسمال... وأقيمت عرسا للمطر...



# التطبيعية تحدد آليات ومواعيد منافسات الشباب والأولى والكأس

## علي عطية ينهي دورة تدريبية



بغداد / الصباح الرياضي

شارك مدرب منتخبنا الوطني للسكواش في ورشة العمل بعنوان طرق التدريب الرياضي التي نظمتها الجمعية العراقية الرياضية العلمية فرع التدريب الرياضي عن طريق برنامج fcc.

وقال المدرب علي عطية وخيل ان الدورة التي حضر فيها الدكتور منذر عبد الله وهو فلسطيني الجنسية تضمنت لقاء الهواة، على طرق التدريب الرياضي التي شملت طريقة التدريب المستمر وإساليه من دون فترات راحة بمعنى التدريب بشكل مستمر وبشدة متوسطة وحجم كبير موضحا ان هناك علاقة عكسية بين الشدة والحجم التدريبي اي ان كلما زادت الشدة قل الحجم والعكس، كما شدد الحاضر على مراعاة المدرب إمكانية اللاعبين وقدراتهم البدنية والنفسية والعرفية فضلا عن طريقة التدريب التكراري وإساليه في المنافسات الرياضية لاسيما في الألعاب الفردية التي تتطلب جهدا فوريا كبيرا.

وأضاف عطية ان المحاضر شدد على ان يكون المدرب ملما بعلوم وطرق التدريب الرياضي الحديثة والفلسفة الرياضية، كما أكد ضرورة ان يكون الاعام للاعبين من خلال التدرج الاحمال التدريبي على ان تكون فترة الاعام اكثر نشاطا وقسوة من فترة المنافسات مع تنظيم اوقات راحة وأخذ فترة مناسبة من اليوم مع التغذية الجيدة للرياضي من اجل الاستشفاء.

وأشار الى ان المحاضر أكد استخدام تمارين القواميات والانقلاب لرياضيات ألعاب القوى التي تحتاج الى منحصر السرعة مثل سباقات 200, 400 متر وكذلك طريقة تدريب الهوكي كسباق التسي بعد من التدريبات المهمة في عملية تنظيم التنفس والتمتع بها في شهور الصيف في المنافسات الرياضية وهي تحسن التنفس في الأكسجين لانها الى ان الحاضرات شملت أيضا ان فكرة التدريب يجب ان تعتمد تاليف وتكثيف ويقان جسم الرياضي المتعودات التي يتعرض لها اللاعب في الزماعات الرياضية على مستوى سطح البحر حيث كلما زاد الارتفاع انخفض ضغط الهواء، ما يؤدي الى حصول تكيفات جيدة للرياضي.

وختتم عطية بيان الدورة كانت مفيدة جدا كونها اسهمت في زيادة الوعي لدى المدرب فضلا عن اطلاعهم على آخر المستجدات التي طرأت على طرق التدريب الحديثة.

تأبى أسلوب الدوري فرحلة واحدة على صعيد متصل تحت الصداقة على تسمية لجنة المسابقات بشأن اعتماد آلية مسابقة بطولة كأس العراق للموسم الكروي الجديد. وسيتم اعتماد نظام البطولة عبر دعوة الاندية بمختلف مستوياتها، والراعية بالمشاركة بتقديم طلباتها الى الاتحاد ابدأ من الخامس والعشرين من الشهر الحالي ولغاية الثالث عشر من ايلول اميا القيفا بي.

من الخامس والعشرين من تشرين الثاني المقبل ولغاية الخامس والعشرين من كانون الأول ويستخلص منها تأهل 12) كائيا جديدا، يتم ضمهم الى الاندية العشرة من الموسم الماضي مع نادي الحسين والبحري الهابطين من الدوري الممتاز. وسيصعد العدد الكلي للاندية (24) ناديا هم اندية دوري الدرجة الاولى العراقي والذي سيطلق ابدأ من 2020/ 12/ 28 على شكل مجموعتين شمالية وجنوبية.

### بغداد / الصباح الرياضي

صاقت الهيئة التطبيقية للاتحاد المركزي لكرة القدم على توصيات لجنة المسابقات بخصوص انطلاق دوري الشباب في الموسم المقبل في خطوة طالت انتظارها منذ عام 2003 ودوري الدرجة الاولى ومسابقة الكأس. وقال رئيس لجنة المسابقات الدكتور جابر الالامي ان موعد انطلاق دوري الشباب بشكل رسمي سيكون يوم الأحد الموافق العشرين من ايلول المقبل تزامنا مع مباريات الكبار بالدوري الممتاز. وبين الالامي ان أبرز شروط المسابقة، والتي تم التصديق عليها، هي اعتماد البطاقة الوطنية حصرا مع صورة حديثة، ولا يجوز اعتماد اي مستمسك آخر، وكذلك اعتماد تولد العام 2003 فما فوق حسب تعليمات الاتحاد الاسيوي، مع تمهيد خطي من قبل النادي يتولى اللاعبين المشاركين في الدوري.

وختتم الالامي، مستكون هناك العديد من الجولات في الموسم المقبل تشمل الفئات العمرية البض منها سيكون باشراف لجنة المسابقات، وبدعم الهيئة التطبيقية، والبض الآخر من خلال الاتحادات الفرعية في عموم المحافظات. وقرى المسابقات وتوصيات لجنة المسابقات لاعادة تصنيف الاندية في المحافظات الى مستويين (درجة ثانية، ودرجة ثالثة) للموسم 2020 - 2021. وسيكون موعد انطلاق تصفيات الموسم الكروي في الخامس عشر من ايلول المقبل للعبة العام الحالي ولدة شهرين تنتهي في اغاية الخامس عشر من تشرين الثاني وسيترشح بطل دوري الدرجة الثانية عن كل محافظة الى تصفيات المناطق وبعدها، والتي ستخوض تصفياتها



## ضربة موجعة لجرمان قبل مباراة اتالانتا

### بغداد / الصباح الرياضي

حذّر رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي الساس والعشرين من شهر آب الحالي موعد لقاء الاستثنائي للجمعية العمومية للجنة الأولمبية. وقال حمودي في تصريح نقله المكتب الاعلامي للجنة الأولمبية وتلقته "الصباح" نسخة منه: إن المؤتمر سيُعقد بمصالة الاجتماعات بمقر اللجنة الأولمبية الكائن في شارع فلسطين، مبيّنا أن الجلسة الافتتاحية

### باريس / ا ف ب

أعلن نادي باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم تعرض لاعب خط وسطه الإيطالي ماركو فيراتي لاصابة قوية في ربة ساقه اليمنى، قبل اسبوع من مباراة ربيع النهائي في دوري أبطال أوروبا التي ستعقد مع اتالانتا الإيطالي.

وقال المدير الالامي توماس توخل خلال مؤتمر صحفي علميا لأن الانتظار (لعرفة مدى خطورتها)، لا أعلم كثيرا بشأن التشخيص ولكنها قنطين، وذلك بعد البعاطن للفريق الذي اشار الى انه سيتم الإعلان عن تطور الإصابة "في الساعات 72 المقبلة".

ان اإاعة "إم سي" وقناة "بي إن سبورتنج" القطرية اعتبروا ان فيراتي قد "ينسحب" من الدور ربع النهائي.

وردا على سؤال عما اذا كان كيليان مبابي للصاب باربطة كامله سيكون متاحا للمباراة أمام اتالانتا، قال توخل "صراحة ليست لدي ائني فكرة"، مشيريا الى ان فترة الشفاء، قصيرة جدا بالنسبة للإصابة التي تعرض لها بطل العالم.

وتابع مع ايشامة مريرة "ارت كيليان يومية في مركز التدريبات، يعمل



كثيرا مع المعالجين الفزيوتيين، قرابة 24 ساعة يوميا. وأشار بطل فرنسا في بيان الى ان مبابي "واصل برتوكول التعافي كما هو مخطط له وعاد للتدريبات من دون كرة في ملاعب المركز التدريبي".

## اجتماع استثنائي لعمومية الأولمبية

للمؤتمر سنديا أعمالها عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء الساس والعشرين من آب الحالي. وكان حمودي قد وجه الدعوة بكتاب رسمي في الساس والعشرين من شهر تموز الماضي للاجتماعات الأولمبية الاعضاء، في الجمعية العمومية طاليا من الملتان القانونيين المختلن من احاديثهم يتسلم الدعوة مرفقة بجول أعمال المؤتمر الاستثنائي المقبل من مقر اللجنة الأولمبية بحسب السباقات المعمول بها في النظام الاساسي.

## غوارديولا يطمح للمسير على خطى زيدان

### ندن / ا ف ب

تبعث على الاسياني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي ان يسير على خطى الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد الاسياني، انا ما اراذ انجاز مهمته وتحقيق هدف الاسمي على رأس الجهاز الفني للنادي الالكروي.

ويحل زيدان مع فرقة ضغفا على مانشستر سيتي اليوم الجمعة في اإباب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا متطلعا لتعويض خسارته بنتيجة 1-2 على ارضه في ملعب "سانتياغو برنابيو" في اليوم الأول من استئناف المسابقة القارية الهم افر توقف اكثر من أربعة اشهر بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.



أمور كثيرة تغيرت منذ اللقاء الأول بين الفريقين إذ نجح زيدان، الذي كان تحت الضغط قبل فترة

التوقف من تحقيق عشرة انتصارات متتالية في الدوري الاسياني بعد الاستئناف امدوح ريال مدريد الى اقبته الأول في اليعا منذ عام 2017 بعد لقبين متتاليين للمعرب الأول برشلونة. ويطمح زيدان لمواصلة اللتائج ايجابية بعد العودة لاسيما في مسابقة اإيجابية النادي الملكي من التاريخ ويمك اأعمال القيفا في عدد الالاق (13) ثلاثة منها بقيادة الفرنسي كمرب.

وقال غوارديولا في حديث مع موقع "داون" للبت التدفقي "عندما فعل ما فعله الفرق بثلاثة القاب تواليا في دوري الابطال، وسلب برشلونة لقبين في اليعا بعد ان سيطر عليها بشكل كامل خلال هذا العقد، فهذا يظهر إمكاناته".

وتابع المدرب الكاتالوني "وعلى الرغم من ان الناس قد لا يصدقوني لأنه من ريال مدريد، انا سعيد جدا لأن الأمور تسير على نحو جيد لأنه من الأمر الجيد جدا في كرة القدم ان تسير الأمور على ابرام لأشخاص مثله".

## ديبالا يسابق الزمن للحاق بمواجهة ليون

### ميلانو / ا ف ب

يحاول يوفنتوس بطل اإيطاليا لتسع سنوات تواليا يشفي الطرق اعادة ارجنتيني الدولي الى سكة التعافي من اصابة بالفخذ تعرض لها ليلة اأرجاز "انسكويوتو" على أمل ان يستهل مواجهة ليون اليوم الجمعة في محاولة لقلب خسارة الذهاب بهدف.

مذوية ماوريتسيو ساازي قال الاسبوع الماضي، ان "مسار التعافي يسير بشكل جيد"، لكنه افر بعدم معرفته تاريخ عودته الى الملعب.

وأشارت الصحف اإيطالية الى ان معسكر يوفنتوس متفائل بعودته في الوقت المناسب ليكون ضمن عداد تشكيلة "يانكوتونييري" في ملعب اليانز ستاديو. ويحتاج يوفنتوس لتحقيق الفوز على ليون الذي قدم انا، جديدا خلال خسارته نهائي كأس الرابطة الفرنسية الاسبوع

## ليكرز يخسر أمام ثاندر في الـ «NBA»

### ميامي / ا ف ب

قد ينتظرو في الالوار الاصلية ولم يتقدم ليكرز الى لحظة طيلة السارات في مسابقة من نوعها هذا الموسم ليخسر للخسارة الثانية منذ الاستئناف مقابل فوريين.

كان كريس بول أفضل مسجل برصيد 21 نقطة. أضاف الهوا اإيطالي دانيلو غاليباري 19 ليحقق ثاندر فوزه الثاني هذا الموسم مقابل 25 هزيمة ويبقى رابعا في الغربية بفارق مباراة عن يوتا الذي تفوق على مغنيس غريزليز.

بينما كان جيس افضل من جانب ليكرز من 11 نقطة و 1 متابعه في 30 دقيقة، واكثفي انثوني ديفيس بتسع نقاط وخمس تمريرات حاسمة. وقال جيس بعد اللقاء، "أعينا مواصلة العمل على بعض الأمور. لقد غينا عن المنافسات اربعة اشهر ونصف".

وأشرك المدرب فرانك فوجل جميع لاعبي ليكرز في اإباراة اإختيارهم قبل انطلاق الالوار الاصلية في فقاعة اراونانو، حيث استؤنفت المنافسات الاسبوع القاتن بعد توقف قرابة اربعة اشهر. وعلق جيس "أعينا بعض اللاعبين ويعمون جدا على النظام. نحاول فقط ان نشارك الجميع ونضعهم في الاجراء".

المحترفين سقط لوس انجلس ليكرز في المباراة الأولى بعد هذا الالانج. بخسارته اإام اوكلاهوما سيتي في دوري كرة السلة الاميريكي.



# شبان وشابات يتطوعون لتنظيف المدينة ومواساة أهلها حي مار مخايل التراثي في بيروت: من ملقحي للأصدقاء إلى ركام

بيروت / ا ف ب

في منطقة مار مخايل النشطة الأقرب إلى مرفأ بيروت والتي لطالما ملقحت الشباب خصوصاً، لم يبق شيء على حاله غداة الانفجار الضخم. أبنية تراثية عمرها مئات السنين تصدعت، حانات ومعارض تطايرت واجهاتها وتبعثرت مقتنياتها وسط الشارع. أثناء توزيعها المياه والطعام على السكان المشردين من منازلهم المدمرة، تقول لينا داود (45 عاماً)، كان شارع مار مخايل نبض الحياة في بيروت.



الاتحاد في بلدهم ويعيشون تبعات هذا الوضع البش الذي أضيق إليه وراه (كقوله)، (19) التي انفجار مرأ بيروت ليشارك أكبر كوارثهم. تيممك ثلاث معصري (18 عاماً) يكس الأرض وإزالة الركام، تقول «كان شارع مار مخايل منزلي الثاني» وتصيف «حتى في ظل فيروس كورونا المستجد وكل ما حل على البلد، كان لذي أمل. أما الآن فقد فقتته».

### تنظيف بيروت

وفي أحد أحياء العاصمة اللبنانية الذي اعتاد شيابه السهر في شوارعها، تايط والشبان والشابات الكائنات وتطوعوا في تنظيف شارع تحول إلى ما يشبه حربة حرب إثر الانفجار الضخم في مرفأ بيروت، بدون انتشار تحرك من الدولة المتهمة بالفساد والإهمال. بسخريه شديدة، تتسائل ميليسا فضل الله (42 عاماً)، «أين هي الدولة؟» مخرقة، «لو كان لدينا دولة فعلاً لكانت أرسلت من ينظف ويعمل معنا لتنظيف الشارع نحن من يساعد، نحن من يتبرع بالدم، مانا يفعلون؟».

وميليسا واحدة من مئات آلاف اللبنانيين الذين خرجوا إلى الشوارع في تشرين الأول والأشهر طويلة مطالين بوقف الانفجار الحاسكة بالكامبل متمهين إيماناً بالفساد والإهمال وعدم إيجاد حلول للأزمات المتلاحمة التي أدت إلى انهيار اقتصادي غير مسبوقي. وجاء الانفجار الذي وقع الثلاثاء، مساءً بمقتل 137 شخصاً وأصابة خمسة آلاف آخرين، بمثابة العطلة التي انقضت الكاس الممتلئة أسماً. وغداة التفجير، توافد شبان وشابات بشكل عفوي إلى حي مار مخايل، النقطة الأقرب إلى مرفأ بيروت والتي لطالما كانت ملقحي للشباب لم يبق شيء، على علة غداة الانفجار الضخم أبنية حانات ودور عرض تطايرت واجهاتها وتبعثرت مقتنياتها وسط الشارع.

المشهد من حولها على سبيل الاستثناء تحولت منطقة مار مخايل من أحياء سكنية قديمة ومتواضعة إلى شارع مليء بالكامبل والماعع على أنواعها. لكن هذه المرة لم تكن الزحمة ناجمة عن زوارها الكثر الباحثين عن الترفيه بل مكثفة بسكانها المشردين الباحثين عما تبقى من منازلهم، وكان معاناة اللبنانيين جراء الأزمات المتتالية لا تكفيهم. ويمسك كانوا يتابعون بمجزر انهيار

الأشخاص الذين باتت منازلهم غير قابلة للسكن أو دمرت تماماً. اشتغل عمال الإغاثة بالبحث عن ناجين في المنازل المهتمة وأخرجوا إبرة من صالون منزلها المدمر وهي جالسة على كرسي خشبي. أمضى خليل حسيين عاماً من حياته في مار مخايل بينما سنوات الحرب الأهلية (1975 - 1990) ويقول واضعاً كمامة على وجهه «خلال الحرب كانت تسقط قرنا قذيفة أو قذيفتان، لا بأس، كنا نحمي أنفسنا، ونزل إلى اللاجئ،

وتضيف «حاصل حينئذ، وكأني أتخيل كأننا مجبولاً لم يخطر ببالي يوماً حتى خلال أيام الحرب أن أرى شارع مار مخايل بهذا الشكل». وقدر محافظ بيروت مروان عبود أن كافة الدمار والأضرار التي طالت بيروت تراوح بين ثلاثة وخمسة مئالت دولار. وقال نحو نصف بيروت تضرر أو تدمر. إنه وضع كارثي لم تشهده بيروت في تاريخها، «مشهور إلى أن نحو 300 ألف شخص باتوا مشردين من منازلهم.

في منزل أثيري يزيد عمره على مئة عام، يجتمع ميشال أسعد الزجاج المنتثر في نلو. ويبدو المنزل من الداخل وكان إعصاراً ضخماً من زلزال بيروت في مكانه. وكان أول ما فعله أن إعادة تمثال للعدراء إلى مكانه رغم أنها فقدت رأسها. ويقول ميشال (53 عاماً)، «عشت في هذا المنزل حياتي، وكنت على وشك أن أموت هنا».

ويتحسر ميشال على صالات المعارض في الشارع وعلى طابحة التراثي الذي تدهور من دون عودة تصدعت مبان خشبك كبير وأخرى تدمرت أسطحها وجدرانها. ويقول أسعد «أنا واحد من مئات وربما الآلاف هنا، نحننا من اللوت ولكن من سيعوضنا؟».

وجراء، قطع الزجاج المنتثر مبنا ويساراً لم تعد رؤية الإسفلت في الشارع ممكنة. وعلى جانبي الطريق وحتى في وسطه، توفقت سيارات مدمرة وقد انفجرت أكياس الحماية الهوائية فيها، فيما ينتظر أصحابها مجيء شاحنات لنقلها.

حرب عالمية ثانية  
يسير عشرات بين الركام حاملين حقائبهم لينضموا إلى عشرات آلاف

### فلتفكروا السلطة

ومنذ صباح الأربعاء، تنتشر رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي من سكان في مدن وبلدات عدة يبدون فيها استعجالهم لإجراء انتخابات تصورت بفعلة الانفجار. وأعلن مجلس المطارة المؤقتة فتح الأرشيفات والأرستات والأدوية أتتية له لسماعة التلفزيون. في مار مخايل، وضعت جانينا طوارا بلاستيكية عليها زجاجات مياه وأكياس من السنوشيات والطعام. وتقول ريتا زوري (26 عاماً)، «نهاران وسنقل باليد والطعام وحتى السنوشا، إنه مجرد دعم معنوي، مصيفة على الجميع أن يساعد، لا يخطر بأحد الفاء الجولة» رسائل من أصحاب شركات الزجاج والتصلحات تعرض خدماتها بأسعار زهيدة كما عرضت مجموعة من الشباب خدمة مجانية لمساعدة السكان على إصلاح منازلهم.

ويقول عبدو عامر (37 عاماً)، صاحب شركة تركيب نوافذ، إنه يقدم عرضاً مشابهاً إثر نجاحه من الانفجار. إذ صدف أن عبر بجوار الرقا قبل ثلاث دقائق» من وقوعه. ويعرض عامر استعمال النوافذ بنصف سعرها الأصلي، كما يعرض تقديم نوافذ مجاناً للعائلات الأكثر حاجة. ويقول «تلقيت أكثر من مئة ألف اتصال، مستاناً «هل علينا أن ننظر الدولة؟ نريد منهم أن يتفكروا السلطة».



## طائفة يتأمل وجودها في الجذور العراقية

# مندي الصابئة في ميسان.. عالم من السكنية والروحية



### تم بناء مندي الصابئة المتدائنين في العام 1974 على ضفاف نهر دجلة

الكلاء (أحد فروع نهر دجلة) الذي يحيط مدينة العمارة كسوار من ماء ومحبة ليكون ارتباط الصابئة المتدائنين بآاء الجارية لا تتطليه طقوسه الدينية، ولأن للسنة المتدائنة والعيد الصغبر (عيد الأرزهار) أهم مناسبة تهنئة الأرض باسم الحي العظيم مبارك اسمه من كل شيء، لأجل خلق آدم وحواء، والعيد الثالث الخليفة (البرونيا) وهو تجلت فيها صفات الخالق العظيم (جاء قدرته) ويعدّ التكوين الأول للعالم البوراني ولذلك فهو يوماً واحداً

ميسان / عبدالحسين بربسم وشكى السواتي

يرتقي إلى هذه الدرجة. 2 - مركبة الكزازيا، وتعني دارس حافظ الكتاب المقدس الكزازيا أي خاتمتها وإليه أن يجسد معناه فاعلياً حيث يكون ملماً بجميع جوانب الديانة المتدائية. 3 - الرمان، وتعني رئيس الأمة لأنه فهو رجل يمتلك الحكمة والبرية والحكمة في اتخاذ القرار الهامته وهذه المرتبة السامية هي قمة ما يصل إليه رجل الدين من الإحسان والعلم والبرية وإليه أعلى درجات الزهد الديني والتي تتكلم منه الإعتقاد عن كل الدنيا والأشهر إلى التمتع، ولغيت إلى أن «أعلى المراتب الدينية» وهي مرتبة التي يهبى بهانة (يجبي بن زكريا مبارك اسمه).

من رجال الدين والسياسيين طائفة مسالة تحب العيش مع الآخرين بسلام، إذ إنشروا به تنسيق محافظة ميسان المعروف بزيارته، وهكذا أدرج الهابئة سنة قديمة من الأفعال في حقوق العراق واكتسبوا ألقاباً، ونتيجة التعاليم السامية بين طيوائف المجتمع العراقي الميساني بنيت علاقات وطيدة للمتلظة بأحد مسادة بحر العلوم مع الشيعي العباسي حيث قال بيني وبين أبي بن شابر علاقة تفرقي مع سدي الأيام والأخبار إلى لراجوهر يبقى بيننا كرواد سيدنا الرضا والهاسبي والعلامة بين سيدنا الشريف الرضي وأبو إسحاق الهاسبي معروفة جداً وصلت حد الرثاء، من سيدنا الشريف الرضي لأبي إسحاق الهاسبي.

وأضاف، يتم تبادل الزيارات في الأفراح والأحزان والأعياد والمناسبات الدينية، إذ أسهم المتدائنين مبنا محافظة ميسان وأنجوا ورجالاً فتفخر بهم الطائفة وميسان والعراق والعالم أمثال د. جبار عبد الله، د. عبد العظيم سبتي، وأنجبت ميسان معلمين وأطباء، وشعراء أمثال عبد الرزاق عبد الواحد، ناجية الرماني، لبيعة عباس عماره، وعليه الرقا، أرض المعمورة.

وعن كيفية تكوين مراتب رجل الدين في طقوس المتدائنين قال الشيخ ناظم، «تعتمد الطقوس الدينية التي يذيعها المتدائنين على رجال الدين الذين يتسلطون بمراثي كهنوتية وفق دراساتهم وتبحرهم في الدين الصابئي المثنائي ومراسمهم طقسية خاصة تقام لهم، وإن يكون من سلالة ملزمة دينياً ومجيد للقرأة المتدائية وأولى المراتب مرتبة».

الترميذا «رجل دين يكرس بطريقة خاصة ليس فيه غلام ولا يتولى ليله والعيد الرابع هو العيد الذهبي، وهو هبة الله مبارك، ويختار اسمه للملائكة إذ تعودوا في عوالم التور والبا والامويت لأمم ودرت من بعدهم في هذا العيد وتعددت التسميات بحسبي بن زكريا (ع) ويحصى على الفرد المتدائي في نيل التعميد بعد ٢٠ يوماً من ولادته، إذ يعد هذا الطقس ولادة روحية له ليكون منقائياً، ويعزز حماني في المندي، وهكذا يخلط على معدة هذه العائلة، سيب ارتداء الزي الأبيض أثناء إجراء شعائر الطقوس الدينية إلى لباس (ثياب) النبي يحيى بن زكريا، وهو شعار معتد إلى النبي آدم حيث تشمل هذه الثياب والنور والضياء، وفيها بهجة وضياء، والنفوس».



